جامعـــــة عمـــار ثليجي بالأغـــــواط
كـــــلـــية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

الموضوع:

إستراتيجية التعليم الرقمي و تأثيرها على المؤسسة الجامعية والتحصيل العلمي للطالب

دراسة ميدانية بقسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: إدارة الموارد البشرية

من إعداد الطالبة:
➢ لارك إنصاف

إشراف الدكتور:
➢ د. قرزو بغداد

لجنة المناقشة

الـــدكتور.....	.....سالم شرماط.....	.....رئيســا
الـــدكتور.....	.....قـــرزو بغداد.....	.....مشرفـــا
الـــدكتور.....	.....حمـــاد مختار.....	.....مناقشـــا

السنة الجامعية2022/2021

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل شكري وتقديري للأستاذ المشرف

د .بغداد قرزو على توجيهاته ومساعدته في إتمام

هذه الدراسة

كما أقدم جزيل الشكر والتقدير إلى جميع

أساتذتي الكرام عرفانا بجهوداتهم ومساهماتهم

في نجاحي وإلى كل أسرة قسم العلوم السياسية

لمساهمتهم في إتمام هذه الدراسة على رأسهم

السيد رئيس القسم د .سالم شرماط، والسيد

رئيس مصلحة الدراسات أ.ا "لشايب بن زيان".

إهـداء

إلى من كان لي سندا وعونا طوال مسيرتي هذه أنتم أجمل نعم الله ...

شكرا من أعماقي.....أمي، إخوتي، عائلتي الصغيرة.

إنصـاف

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على إستراتيجية التعليم الرقمي وأثرها على التحصيل العلمي للطالب من خلال دراسة حالة لطلبة قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتماشيه مع طبيعتها، وذلك من خلال استعراض مفهوم التعليم الرقمي ومن ثم تسليط الضوء على المتطلبات والإجراءات المنهجية اللازمة لتطبيقه وفق إستراتيجية مدروسة تهدف لتحقيق أثر ايجابي على المؤسسة الجامعية بشكل عام وعلى التحصيل العلمي للطلبة بشكل خاص، وللتوصل إلى نتائج دقيقة خلال الدراسة الميدانية تمت الاستعانة بالاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطلبة يعتمدون على تقنيات التعليم الرقمي في تحصيلهم العلمي ويؤيدون تبني القسم لإستراتيجية التعليم الرقمي نظرا لمساهمته في تنمية الجانب الإبداعي للطالب، كما خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المساعدة على تجاوز العقبات التي تم الكشف عنها بعد إجراء دراسة ميدانية مع كل من هيئة التدريس والطاقم الإداري للقسم، وللمساهمة في دعم إستراتيجية الرقمنة في القسم.

Abstract:

This study aimed to identify the strategy of digital education and its impact on the student's educational achievement through a case study for students of the Department of Political Science at Ammar Thelidji University, and to achieve the goal of this study, the descriptive analytical approach was relied upon to match it with its nature, And that is by reviewing the concept of digital education and then highlighting the requirements and methodological procedures necessary for an application according to a studied strategy aimed at achieving a positive impact on the university institution in general and on the educational attainment of students in particular. To reach accurate results during the field study, the questionnaire and the interview were used as tools for collecting information, and the results of this study showed that students depend on digital education techniques in their scientific achievement and I want the department to adopt the digital education strategy due to its contribution to the development of the student's creative aspect.This study also concluded a set of recommendations to help overcome the obstacles that were revealed after conducting a field study with both the faculty and the administrative staff of the department, and to contribute to supporting the digital strategy.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكـــر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
مقدمـــة.....	01
المحور الأول :مفاهيم أساسية حول التعليم الرقمي	
تمهيد.....	13
1-تعريف الرقمنة.....	14
1-1 تعريف الرقمنة لغة.....	14
1-2 تعريف الرقمنة اصطلاحا.....	14
2- تعريف العملية التعليمية.....	15
3-عناصر العملية التعليمية.....	15
4- مفهوم التعليم الرقمي	16
4-1 تعريف التعليم الرقمي.....	16
4-2 تاريخ التعليم الرقمي	17
4-3 خصائص التعليم الرقمي	19
4-4 أنماط التعليم الرقمي.....	20
4-5 أهداف التعليم الرقمي ومبررات الاتجاه إليه.....	21
4-6 الفرق بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي	24
4-7 ايجابيات وسلبيات التعليم الرقمي.....	26
خلاصة المحور.....	29
المحور الثاني : منهجية تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي وأثرها على المؤسسة الجامعية والطالب	
تمهيد.....	31
1- التخطيط الاستراتيجي لتبني التعليم الرقمي.....	32
1-1 التخطيط على المستوى التقني.....	32
1-2 التخطيط على المستوى الإداري.....	32
1-3 التخطيط على المستوى القانوني	33
2-منهجية تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي.....	34

2-1 معايير تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي..... 34
2-2 متطلبات تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي وعوامل نجاحها..... 34
2-3 وسائل تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي..... 36
2-4 معوقات تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي..... 37
3-تاثير إستراتيجية التعليم الرقمي داخل المؤسسة الجامعية 38
3-1 تأثير إستراتيجية التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب الجامعي 39
3- 2 تأثير إستراتيجية التعليم الرقمي على الأداء الإداري للمؤسسة الجامعية..... 40
3-3 تأثير إستراتيجية التعليم الرقمي على أداء هيئة التدريس بالجامعة 42
4- دور الأستاذ في دعم تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي..... 42
5-التربية الرقمية
كأداة للاندماج في التعليم الرقمي..... 44
خلاصة المحور..... 45
المحور الثالث : واقع التعليم الرقمي في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي
تمهيد..... 47
1-نبذة عن قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي 47
2- واقع التعليم الرقمي لدى طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي..... 49
3- واقع التعليم الرقمي لدى هيئة التدريس والطاقم الادراي لقسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي..... 59
4-نتائج الدراسة..... 62
خلاصة المحور 64
خاتمة..... 66
توصيات..... 67
الملاحق..... 70
قائمة المصادر والمراجع 78

فهرس الجداول والأشكال

أولا: قائمـــة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفرق بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي.	24
02	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	49
03	توزيع عينة الدراسة حسب الطور الدراسي	51
04	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي	52
05	إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني	54

ثانيا: قائمـــة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	50
02	توزيع عينة الدراسة حسب الطور الدراسي	51
03	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي	53

مقدمة

بعد الطفرة التكنولوجية الشاملة التي يعيشها العالم وتنوع مجالات توظيف التكنولوجيا في خدمة العلم والمعرفة وخدمة الإنسان بشكل عام، أصبح معيار التطور التكنولوجي احد أهم المعايير التي يقاس بها تطور وتحضر أي دولة وأحد أهم مؤشرات التصنيف العالمي للدول، فقد فرضت التكنولوجيا نفسها في مختلف مجالات الحياة وأي قصور في توفرها في إحدى هذه المجالات سيتسبب في التخلف عن الركب العالمي والوقوع في فجوة رقمية بينها وبين المجتمعات المتقدمة، وبما ان الجامعة كانت ولازالت تلعبا دورا فعالا وحيويا في تنمية المجتمعات وتغذي بمخرجاتها- سواءا كانت دراسات علمية أو طاقات بشرية-مختلف القطاعات كان لابد من السعي لتطوير برامج التعليم بما يتماشى مع تلك التغييرات السريعة، لاسيما أن الثورة المعلوماتية التي شهدها العالم في العقود الأخيرة وتزامنها مع توسع شبكة الانترنت و ظهور مايعرف بالذكاء الاصطناعي كانت عوامل زادت من قيمة المعلومة والمعرفة وجعلت الوصول إليها والتعامل معها شيء متاحا وسريعا أيضا و باتت تدعم التوجه إلى أنماط وطرق جديدة في البحث العلمي وفي التعليم ككل .

وبالتالي كان التحاق الجامعة بهذه التكنولوجيا العصرية واعتمادها على مختلف وسائل الاتصال والتواصل والوسائط الرقمية ضرورة لا مفر منها لتفادي وجود شرخ وفجوة بين الجامعة وبين بيئتها الخارجية وكذا بين مايعيشه الطالب من نمط حياة سريع ومتطور ورقمي وبين ما سيصدم به في دراسته الجامعية من جمود ان لم تتبنى الجامعة النمط الرقمي للتعليم، ويعد التعليم الرقمي احد أهم التطبيقات التكنولوجية التي تمثل نموذجا جديدا يغير من الشكل التقليدي للتعليم ويوفر العديد من المزايا والفرص التي تتيح تحقيق معايير الجودة في التعليم ودعم ثقافة التدريب الذاتي وخلق أجيال تجيد البحث والتواصل والحوار.

أسباب اختيار الموضوع:

أ-الأسباب الذاتية:

الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع لكونه شكل محـــور اهتمـــام ليولفـــت انتباهي بعد تصدره المشهد على مستوى الجامعات الجزائرية وزيادة السعي للمنافسة على تطبيقه.

-الرغبة في دراسة واقع التعليم الرقمي للقسم الذي ينتمي إليـــه والخـــروج بنتـــائج وتوصيات نأمل ان تكون مفيدة للقسم في هذا المجال.

-الاقتناع بمدى أهمية الاعتماد على تقنيات التعليم الرقمي في دعم التحصيل العلمي للطالب.

-ملائمة موضوع الدراسة مع تخصص الباحثة.

ب-الأسباب الموضوعية:

-قابلية هذا الموضوع للدراسة نظريا وتطبيقيا وسهولة العمل في ميـــدان الدراســـة نظرا لقرب الطالبة من مجتمع البحث.

-حداثة الموضوع وأهمية التوجه نحو الرقمنة لما توفره من تخفيف للأعباء الإدارية وتحسين أجواء التعليم.

-أهمية دراسة مدى قابلية الطلبة للاندماج في التعليم الرقمي ومعرفة أرائهم حوله.

-التعرف على أهم العراقيل التي تواجه التعليم الرقمي على أرض الواقع من وجهة نظر مختلف الأطراف في المؤسسة الجامعية.

أهمية الدراسة:

أ-الأهمية النظرية :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تعالجه وهـــو إســـتراتيجية التعلـــيم الرقمي وأثرها على التحصيل العلمـــي للطالـــب، باعتبـــار أن الاتجـــاه نحـــو اعتمـــاد الرقمنةأصبح من أهم المواضيع المطروحة في قطاع التعليم العالي في الآونة الأخيرة فهو

نمط تعليمي جديد يسعى الارتقاء بالمنظومة التعليمية ولابد من تناوله من قبل الباحثين وتقديم دراسات مفيدة في هذا المجال للجامعة الجزائرية وتسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ماهية التعليم الرقمي واستعراض المفاهيم الأساسية له بالإضافة إلى إبراز انعكاساته على جميع أطراف التعليم العالي.

ب-الأهمية العملية :

تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من خلال دراسة حالة لقسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي نظرا لأهمية هذا النمط في تحسين جودة التعليم بالإضافة إلى الاهتمام الكبير الذي يحظى به في الآونة الأخيرة على المستوى المحلي وتنافس مختلف الجامعات على الريادة في هذا المجال أو على الأقل الالتحاق بركب الرقمنة، لذا نأمل ان نساهم بمجموعة من النتائج والتوصيات التي تفيد في دعم إستراتيجية التعليم الرقمي في القسم وتسليط الضوء على النقاط القوة والضعف لإمكانيات القسم في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

-تحديد ماهية التعليم الرقمي.

-تحديد أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطلبة.

-معرفة انطباع الطلبة والأساتذة والطاقم الإداري في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي حول التعليم الرقمي.

-تحديد كيفية تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي.

-دراسة قابلية تبني قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي لإستراتيجية التعليم الرقمي.

-دعم الاستفادة من التقنيات المتطورة والسهلة التي أصبحت واسعة الانتشار في خدمة العملية التعليمية وتحسين أداء.

– الخروج بتوصيات نأمل أن تساهم في دعم عملية التخطيط الاستراتيجي للتعليم الرقمي في قسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي.

الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة حجر الزاوية في أي دراسة فهي تعطي للباحث فكرة عن متغيرات الدراسة من أكثر من زاوية وتلهم الباحث لتقديم الدراسة بشكل تراكمي يعطي فيه امتداد للدراسات التي سبقته وهنا تكمن أهمية التطرق للدراسات السابقة.

أ–**الدراسة الأولى:** دراسة الباحثتين رؤى أحمد جاسم وبشرى إبراهيم سليمان بقسم العلوم المالية والمصرفية كلية الرشيد جامعة العراق تحت عنوان "**أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي الطالب**" وكانت دراسة تحليلية مقارنة لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية والمصرفية بكلية الرشيد وسعت هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان التعليم الرقمي سيحدث فجوة في ما بين المادة العلمية ومستوى التحصيل الدراسي للطالب كإشكالية رئيسة . أما بالنسبة لأهداف هذه الدراسة فقد كانت كما يلي :

– التعريف بالتعليم الرقمي.

– ماهية التعليم الرقمي.

– التعرف على أنواع التعليم الرقمي.

– التعرف على أهداف التعليم الرقمي.

أما بالنسبة للمنهج فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي لأجل التحليل والمقارنة لبيان آثار التعليم الرقمي المعتمد في العراق على مستوى التحصيل العلمي للطالب وعلى ضوء هذا خرجت الباحثتين بمجموعة من التوصيات أهمها:

– توفير غلاف مالي كافي لدعم البنية التحتية للتعليم الرقمي تكون قادرة على مواكبة هذا النمط من التعليم.

– اعتماد التعليم الرقمي كنمط مساعد وليس بديلا للتعليم التقليدي.

ب-الدراسة الثانية : للباحثة لارا سعد الدين مامكغ بعنوان "**درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا**" وهي رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بكلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط قدمت في حزيران 2021 هدفت إلى:

- قياس مدى تمكن معلمي المدارس الحكومية من استخدام التقنيات الرقمية.

-دراسة رأي المعلمين حول أهمية الاتجاه إلى التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا.

-مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) وللخبرة.

توصلت هذه الدراسة إلى التوصيات التالية :

-وضع خطة للاستفادة من الاتجاهات الايجابية للمعلمين تجاه التعليم الرقمي.

-دعم وزارة التربية والتعليم أسلوب التعليم الرقمي في كل المدارس.

-عمل دورات تدريبية بشكل مستمر للمعلمين في مجال البرمجيات.

ج-الدراسة الثالثة : دراسة غراف ناصر الدين بعنوان "**التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج**" وهي أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات قسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري بقسنطينة وهدفت هذه الدراسة إلى :

-تحديد ماهية التعليم الالكتروني الافتراضي ومزاياه في قطاع التعليم العالي.

-الاستفادة من تقنيات السهلة والمتطورة التي أصبحت منتشرة.

- الاستفادة من تجارب جامعة الدول العربية التي سبقتنا.

-معرفة مدى استعدادات الجامعة الجزائرية لتطبيق نمط التعليم الالكتروني.

وكانت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة كما يلي :

-إلى أي مدى يمكن للجامعة الجزائرية تبني نمط التعليم الالكتروني؟ وهل الاعتماد على هذا النمط بالتوازي مع إبقاء التعليم التقليدي قادر على حل مشاكل القطاع ؟

وخرجت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات فيما يتعلق بمستقبل التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية أهمها:

-وضع الجامعة الجزائرية لإستراتيجية عمل سريع ومنظم لإدخال تكنولوجيا التعليم الالكتروني.

-تخفيض كلفة الانترنت خصوصا لفئة الطلبة والأساتذة.

-عقد دورات لتدريب هيئة التدريس حول التعليم الالكتروني.

الإشكالية:

إن تعاظم دور مؤسسات التعليم العالي في تقدم المجتمعات عن طريق إعداد وتقديم الموارد والطاقات البشرية لمختلف المجالات فضلا عن إنتاجها للمعرفة ونشرها، فرض حتمية الاتجاه إلى التعليم الرقمي لتواكب الجامعة بيئتها الخارجية ومن هنا أصبحت دراسة واقع هذا الأخير ضرورة للتحديد مدى عصرنة أداء الجامعات ومواكبتها للتطور الهائل الذي يشهده مجال العلم والمعرفة عالميا.

لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في واقع التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وما مدى تقديمه لمزايا وانعكاسات ايجابية على التحصيل العلمي للطلبة وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي، وهذا من خلال دراسة حالة لقسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي، وتأسيسا على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

-كيف تأثر إستراتيجية التعليم الرقمي على المؤسسة الجامعية و التحصيل العلمي للطالب في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ؟

الأسئلة الفرعية :

1-ماهو مفهوم التعليم الرقمي ؟

2-ماهو اثر إستراتيجية التعليم الرقمي على كل من المؤسسة الجامعية و الطالب ؟

3-ماهي الإمكانيات اللازمة لدعم إستراتيجية التعليم الرقمي ؟

4-ماهو وضع التعليم الرقمي في قسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي ؟

حدود الاشكالية:

أ-الحدود الموضوعية: تقوم هذه الدراسة بالبحث على مستوى بعدين أساسين وهما مفهوم التعليم الرقمي، وتوظيفه لزيادة التحصيل العلمي للطلبة وتحسين مخرجات الجامعة.

ب-الحدود المكانية: يتمثل مكان إجراء هذه الدراسة في قسم علوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ج-الحدود الزمانية: تقتصر فترة هذه الدراسة على السنة الجامعية 2022/2021

الفرضيات:

1-التعليم الرقمي أحد أنماط التعليم الحديثة التي تعتمد على توظيف التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية.

2-ترفع إستراتيجية التعليم الرقمي من التحصيل العلمي للطالب وفاعلية أداء المؤسسة الجامعية.

3-يحتاج تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي إلى تكلفة عالية سواءا في الجانب المادي أو البشري.

4-اعتماد الطلبة في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي على تقنيات التعليم الرقمي يعد منخفضا.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي والذي يبلغ إجمالي عددهم 204 طالب، وكذا أساتذة القسم والذين يبلغ عددهم 24 أستاذا بالإضافة إلى الطاقم الإداري.

مبررات اختيار مجتمع الدراسة:

-الشرائح الثلاثة المكونة لمجتمع الدراسة تمثل كل الأطراف المعنية داخل المؤسسة الجامعية.

الأطراف الثلاثة المذكورة (طلبة، أساتذة، إدارة) تمثل العناصر الأساسية في سريان التعاملات داخل المؤسسة الجامعية ولا يمكن تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي في معزل عن أحد هذه الأطراف.

عينة الدراسة:

لقد تم اعتماد العينة العشوائية بعد تعذر اعتمادها بطريقة قصدية منتظمة بسبب تزامن البحث الميداني مع فترة امتحانات الطلبة، وتم توزيع الاستبيان بطريقة عشوائية على 48 فرد لضمان تكافؤ الفرص أمام أفراد مجتمع البحث من مختلف الأطوار الدراسية، ونفس الشيء بالنسبة لاختيار عينة من أفراد هيئة التدريس للقيام بالمقابلة، فقد تم اختيارهم بشكل عشوائي حسب من تواجد منهم في القسم أثناء القيام بالبحث الميداني، أما بالنسبة للمقابلات الموجهة إلى الطاقم الإداري فتحقيقا لأهداف الدراسة كانت عينة قصدية ووقع اختيار القيام بمقابلة مع كل من السادة: رئيس قسم العلوم السياسية، رئيس مصلحة الدراسات وكذا المسؤول عن خلية التعليم عن بعد.

منهج الدراسة:

تماشيا مع طبيعة وأهداف هذه الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال محاولة التعرف على مفهوم التعلم الرقمي وتحليل أثره على المؤسسة الجامعية بشكل عام وعلى التحصيل العلمي للطالب بشكل خاص، بالإضافة إلى المنهج الكمي خلال الدراسة الميدانية.

أدوات الدراسة:

من أجل الوصول إلى نتائج أدق حول موضوع دراستنا ومعرفة واقعه ميدانيا وكذا الوصول إلى معلومات وبيانات تخدم دراستنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

1-الاستبيان:

وهو عبارة عن استمارة أسئلة مترابطة متعلقة بموضوع البحث تهدف لجمع معلومات من عينة الدراسة، ووقع الاختيار عليها لما تحققه من مزايا في الوقت والجهد وكمية المعلومات المحصلة وكذا سهولة معالجة نتائجها إحصائيا، وتم توجيه استمارة لطلبة قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي قسمت الأسئلة فيها على المحاور التالية:

-**المحور الأول:** أسئلة ديموغرافية تحمل البيانات الشخصية.

-**المحور الثاني:** حمل مجموعة من الأسئلة تهدف لمعرفة مدى امتلاك الطلبة فكرة عن تعليم الرقمي.

-**المحور الثالث:** حمل أسئلة تسعى لتحديد مدى اعتماد الطلبة على تقنيات التعليم الرقمي في نشاطاتهم الجامعية.

-**المحور الرابع:** سعى لتحديد درجة تأييد الطلبة لتبني إستراتيجية التعليم الرقمي في قسمهم.

2-المقابلة:

وهي واحدة من أهم طرق جمع المعلومات تعرف على أنها حوار موجه ومنظم بين الباحث من جهة وشخص أو أكثر من عينة الدراسة من جهة أخرى، عن طريق طرح

الباحث لمجموعة من الأسئلة بهدف جمع معلومات معينة وقامت الباحثة باختيارها لتكون الأداة المعتمدة لجمع المعلومات اللازمة من الطاقم الإداري لقسم العلوم السياسية نظرا للمزايا التي تحققها من مرونة وقابلية لتوضيح الأسئلة أو تغيير مجرى الحوار بما يخدم عملية جمع المعلومات، والتوصل إلى تفاصيل دقيقة في المقابلات التي أجريت مع كل من رئيس القسم، رئيس مصلحة الدراسات والمسؤول عن خلية الرقمنة والتعليم عن بعد وكذا العينة المختارة من هيئة التدريس.

هيكل الدراسة:

لقد قدمنا هذه الدراسة من خلال ثلاثة محاور تسمح لنا باستعراض المحتوى بشكل متسلسل وواضح يتدرج من العام إلى الخاص كما يلي:

أ-المحور الأول: جاء بعنوان مفاهيم أساسية حول التعليم الرقمي، ذكرنا فيه أهم النقاط اللازمة لتوضيح ماهية التعليم الرقمي انطلاقا من التعريف بالتعليم الرقمي وتاريخه وتحديد الفرق بينه وبين التعليم التقليدي، إلى غاية تحديد أهدافه وايجابياته وسلبياته ونقاط أخرى كذلك.

ب-المحور الثاني: جاء بعنوان منهجية تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي وأثرها على المؤسسة الجامعية وعلى الطالب، شرحنا فيه أسس التخطيط الاستراتيجي اللازمة لتبني التعليم الرقمي على جميع مستويات المؤسسة الجامعية ثم منهجية تطبيقه، بالإضافة إلى استعراض اثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب وعلى مختلف الفواعل في الجامعة، ثم ينتهي المحور إلى إبراز دور كل من الأستاذ والتربية الرقمية في دعم تطبيق التعليم الرقمي .

ج-المحور الثالث: بعنوان واقع التعليم الرقمي في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وتضمن تحليل نتائج دراسة الحالة التي قامت بها الباحثة في القسم

على ثلاثة أصعدة وهي دراسة مع عينة من الطلبة، دراسة مع عينة من أساتذة القسم ودراسة مع عينة من الطاقم الإداري للقسم.

تحديد المصطلحات:

سعيا لوضع الدراسة في إطار واضح ومفهوم نقوم بتقديم تحديد وتوضيح لأهم مصطلحاتها كالآتي:

-الإستراتيجية:

يعرفها "الفرد تشاندلر" على أنها تحديد الأهداف والغايات الأساسية طويلة المدى للمؤسسة واعتماد مسارات العمل المناسبة وتسخير الموارد اللازمة لها.

-التعليم عن بعد:

هو برنامج تعليمي يعتمد على استخدام شبكة الانترنت وأجهزة حديثة لتقديم الدروس لطلبة متواجدين في أماكن مختلفة.[1]

-التعليم الرقمي:

تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط الالكترونية يتيح التفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية.[2]

-التحصيل العلمي:

هو أداء الطالب في المواضيع الدراسية ويقاس هذا الأداء من خلال درجات الاختبار وتقديرات المدرسين[3].

---

[1] غراف، نصرالدين.**التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية "دراسة في المفاهيم والنماذج** "، رسالة دكتوراه، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسنطينة، 2021، ص 45.

[2] – مامكغ، لارا سعد الدين: **درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا**، مذكرة ماجستير، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2021، ص9..

[3] –ابراهيم أحمد أحمد، **عناصر ادارة الفصل والتحصيل الدراسي**، الاسكندرية: مكتبة المعارف الجديدة، 2000، ص7..

المحور الأول:

مفاهيم أساسية حول

التعليم الرقمي

تمهيد:

إن ظهور المجتمع ما بعد صناعي بعد التزايد الكبير في حجم المعلومات والتراكم المعرفي وما صاحبه من تطور تكنولوجي وانتشار كبير لشبكة الانترنت ومن ثم ظهور الذكاء الاصطناعي، كانت مجموعة عوامل زادت من أهمية المعلومة في حياة الفرد والمجتمع بل جعلتها مجالا استثماريا وغيرت طريقة التعامل معها، فأصبح الوصول إليها سريعا على غرار معالجتها وتخزينها واسترجاعها باستعمال وسائط الكترونية فائقة التطور، لتصبح مصادر المعلومات والمعرفة متاحة دائما وبسرعة وسهولة.

1-تعريف الرقمنة:

1-1-لغة:

يعرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على أنها عملية الكترونيـــة لإنتـــاج رموز الكترونية أو رقمية سواء من خلال وثيقة أو شيء مادي أو من خـــلال إرشـــادات الكترونية تناظرية.

-كما يعرفها معجم أكسفورد على أنها تحويل الصورة والصوت إلى شـــكل رقمـــي يمكن معالجته بواسطة جهاز الحاسوب.

1-2-اصـــطلاحا: هي العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات مـــن شـــكلها التقليدي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صور، بيانات نصية، ملف صوتي أو أي شكل أخر.[1]

-إذن الرقمنة هي عملية استنساخ تمكن من تحويل الوثائق مهما كان نوعهـــا إلـــى سلسلة رقمية ويواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتسهيل تخزينهـــا، فهرســـتها واسترجاعها.

وعرفها زينهم بأنها العملية التي يتم عن طريقها خلق تمثيل الكترونـــي مـــن مـــادة مطبوعة.

-كما أشار الهادي إلى الرقمنة بأنها عملية تحويل تتم للوثائق من الأشكال التقليديـــة المطبوعة للشكل الالكتروني الرقمي بما فيها عمليات النشر الالكتروني.

---

[1] صالح لبعير: **اثر التوجه نحو الرقمنة وفاعليته على الاتصال داخل المؤسسة "دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعـــة المسيلة** "، مذكرة ماستر قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعـــة محمـــد بوضـــياف، المسيلة، الجزائر، 2020، ص35.

-تعرفها عبير سلامة أنها عملية تكوين نسخة رقمية من مصدر مرئي أو مطبوع أو مسموع.

يعرفها "شارلت برسي" أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام الناظري إلى النظام الرقمي ويعتبرها شكل من أشكال التوثيق الالكتروني حيث تتم عملية الرقمنة بنقل الوثيقة إلى وسيط الكتروني.

2-مفهوم العملية التعليمية :

هي توفير عملية التعليم لعدد من الأفراد بإشراف متخصصين ضمن نطاق زماني ومكاني محدد ووفق جدولة ونظام من قبل إدارة الجهة المشرفة على العملية التعليمية.

3-عناصر العملية التعليمية:

-**المستفيدون:** وهم فئة طالبي العلم ويمثلون الركيزة الأساسية للعملية التعليمية والسبب الرئيسي لوجودها ورأس المال الذي يتم الاستثمار فيه من خلالها.

-**الخبراء:** وهم فئة الأساتذة المؤهلين لقيادة العملية التعليمية وإيصال المعرفة للمستفيدين ويمثلون العنصر الذي ترتبط به ارتباطا وثيقا جودة المخرجات التعليمية لذا وجب اعتماد معايير دقيقة في اختيار المدرسين والاهتمام بهم معنويا وماديا.

-**المكان والتجهيزات:** حيث يتطلب سريان العملية التعليمية وجود أماكن ومعدات مناسبة[1].

-**الزمان:** فيتم التقاء الطلبة والأساتذة في توقيت معين تتم جدولته مسبقا من قبل الإدارة.

[1] نصر الدين غراف، مرجع سابق، ص90.

-**الاتصال:** يتعين أن يكون طلاب العلم والأساتذة على اتصال للتمكن من نقل المعرفة بالاستعانة بمناهج وأدوات وأساليب متنوعة.

-**الإدارة والتنظيم:** يتعين وجود أنظمة إدارية متكاملة توفر آليات وإجراءات لمساندة عملية التعليم وإدارتها من خلال سجلات وخطط وبرامج.

4-مفهوم التعليم الرقمي:

4-1-تعريف التعليم الرقمي:

- يعرفه إبراهيم بن عبد الله المحيسن ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها.

-ويعرفه محمد صلاح العويد وآخرون بأنه التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت وتمكن طالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

-ويعرفه "الآن" انه استعمال هادف ومنظم للنظام الالكتروني أو الحاسب في دعم عمليات التعلم.

-يعرفه زيتون حسن بأنه تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط[1].

[1]- زيتون حسن حسن، **رؤية جديدة في التعلم الالكتروني -المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم**-الرياض: الدار الصوتية للتربية، 2005.

-أما زيوش سعيد فيرى بأنه استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل القسم الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة الكترونية وانتهاء بالخروج من المكونات المادية للتعليم والاتجاه نحو المدرسة الذكية والأقسام الافتراضية التي يتم من خلالها التفاعل بين مختلف أفراد العملية التعليمية.

-وكتعريف إجرائي تعرفه الباحثة بأنه نمط تعليمي يهدف لعصرنة التعليم من خلال توظيف الوسائل الالكترونية في العملية التعليمية، والانتقال من النمط التقليدي إلى نمط رقمي يتسم بالسرعة والسهولة والانفتاح على مصادر المعلومات.

4-2-تاريخ التعليم الرقمي:

- رغم أن مصطلح التعليم الرقمي مصطلح حديث النشأة إلا أن بدايته الحقيقية كانت منذ عقود مع ظهور أجهزة الحاسوب ومن ثم تطبيقات الحاسب التعليمية والتقنيات الجديدة التي وفرت بيئة تعليمية جذابة لم تكون مألوفة آن ذاك ولا تعتمد على المكان والزمان.

ويمكن حصر المراحل الأساسية التي مر بها التعليم الرقمي فيما يلي[1] :

الفترة ما بين 1984 -1993:

- بالرغم من عدم انتشار أجهزة الحاسوب بشكل كبير في هذه الفترة إلا أننا لا ننكر كونها كانت متواجدة عند بعض المتعلمين ولو بشكل محدود وكان استخدامها يعتمد على الويندوز والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم، كما شهدت أواخر هذه

[1] سعد علي محمد، **تاريخ التعليم الالكتروني**، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد:15.، ص406

الفترة أيضا أول خطوة لليابان في هذا المجال بإنشاء شبكة تلفزيونية تبث المواد الدراسية التعليمية[1] .

الفترة من 1993 إلى سنة 2000:

أين تميزت بظهور الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت ليتبعه ظهور البريد الالكتروني وبرامج الكترونية أكثر تطورا وانسيابية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطورا هائلا وواعدا لبيئة الوسائط المتعددة.

فترة 2001 وما بعدها:

ظهر خلالها الجيل الثاني لشبكة الانترنت حيث أصبح تصميم المواقع عليها أكثر تطورا واقوي من حيث السرعة وسريان الملفات والمعلومات والبيانات واستقبالها سواء كانت كتابة فقط أو كتابة مرفوقة بمؤثرات صوتية أو تسجيلات أو أفلام فيديو[2]، وبدأ مفهوم التعليم الرقمي يظهر مع انتشار وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس وانتشار الوسائط المتعددة في عملية التعلم الفصلي والتعلم الذاتي لتبدأ التكنولوجيا بفرض نفسها على القطاع التعليمي تمشيا مع التطور، وبدأ ظهور المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات قد تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الانترنت، ومن هنا استطاع التعليم الرقمي بكل ما له من مزايا ومرونة أن يساهم في تحسين العملية التعليمية ويزيل الكثير من العقبات ويرفع من جودة التعليم.

[1] سعادة جودت أحمد، عادل فايز، **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع، 2003، ص116.

[2] سعد محمد علي، مرجع السابق، ص 406.

4-3-خصائص التعليم الرقمي:

- التعليم الرقمي هو نمط تعليمي غير مقيد بزمان أو مكان ويتيح مزاولة العملية التعليمية في أي وقت باستخدام الوسائل التقنية سواء من طرف الطالب أوالأستاذ.

- هو تعليم يخضع لجهة مشرفة تعمل على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.

- يعتمد على وسائط متطورة وهو نمط يوظف التكنولوجيا لتوصيل ودعم عملية التعلم مما يوفر سهولة وسلاسة الوصول إلى المحتوى التعليمي.

- يختزل الوقت والمجهود على كل من الطلبة والأساتذة وإدارة الجامعة.

- التعليم الرقمي لا يقتصر فقط على عملية التدريس بل يشمل كل تلك العلاقة القائمة بين الطالب والجامعة بشقيها التعليمي والإداري، بكل ما يحمل من تفاصيل، مثل التسجيلات، إيداع الملفات، الاتصال بإدارة القسم أوالكلية، الاطلاع على الإعلانات والمستجدات المنشورة من قبل الإدارة وما إلى ذلك من مختلف تعاملات في الحياة الجامعية.

-الخصوصية فهو يتيح للطالب تنسيق توقيت تلقي الدروس مع ظروفه الخاصة وحسب إمكانياته ويقدم له حرية اكبر في قيادة العملية التعليمية.

-التعليم الرقمي قائم على علاقة ذات اتصال ثنائي[1] الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم أو بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزملائه، وهذا ما يجعله يستفيد من المشاركة الايجابية في البرامج التعليمية والعمل في بيئة نشطة [2].

---

[1]جويدة عميرة وآخرون. **خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني**، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد:06، جانفي2019ص277

[2]إيمان محمد الغزو،**دمج التقنيات في التعليم "إعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة"**، دبي: دار القلم، 2004 ص 157.

-التنوع يوفر التعليم الرقمي بيئة تعلم متعددة البدائل والخيارات التعليمية أمام الطلبة مما يساعد على مراعاة فروقهم الفردية.

-الديناميكية والتطور والتكيف الذاتي لمواكب التغييرات البيئة الخارجية.

-الغرضية فهو نمط من أنماط التعليم له أغراض وأهداف تعليمية يصمم من أجلها.

-المرونة والقابلية للتجدد الدائم والتكيف مع مختلف التغيرات مما يضمن سريان الدراسة سواء في الظروف الطبيعية أوالاستثنائية، بالإضافة إلى سلاسة الاستخدام التي توفر إمكانية اختيار التوقيت المناسب للطالب.[1]

4-4-أنماط التعليم الرقمي:

إن ظهور التعليم الرقمي كاتجاه جديد في المنظومة التعليمية يحتم تصنيفه آو محاولة تحديد لأنماطه وإجمال ايتم تقسيم التعليم الرقمي إلى الأنواع التالية:

-التعليم الرقمي المتزامن:

أو كما يطلق عليه أيضا التعليم الرقمي المباشر[2] وهو يحتاج إلى وجود الطلبة في نفس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الالكترونية كإجراء النقاش أوالمحادثة الفورية بين الطلاب أنفسهم أو بينهم وبين الأستاذ عبر غرف المحادثة الفورية، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية وقد نجح هذا النوع من التعليم الرقمي بشكل بارز في ظل جائحة كورونا التي أوقفت المسار الطبيعي للتعليم في جامعات العالم واللجوء إليه كان الحلال بديل خصوصا في استئناف في عقد الملتقيات عن بعد.

[1]طارق عبد الرؤوف، **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014.ص73

[2]صفاء عبد الزهرة حميد الجعمان، سناء عبد الزهرة حميد الجعمان. **معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم**، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد:06، نوفمبر2018، ص118

-التعليم الرقمي غير المتزامن:

هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود الطلبة في نفس الوقت أو نفس المكان، يدرس الطالب من خلاله المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات التي تتناسب مع ظروفه[1] عن طريق توظيف بعض التقنيات تعليم الرقمي. وهذا النوع كنا قد شهدنا الاعتماد عليه أيضا من طرف الجامعات الجزائرية في الآونة الأخيرة من خلال منصات التعليم عن بعد التي سهلت على الطلبة تلقي المحاضرات في أي توقيت يناسبهم، وفي نفس الصدد شهدت التسجيلات الجامعية وعملية إيداع واستقبال الملفات الاعتماد على هذا النوع من التعليم الرقمي أيضا من خلال الأرضية الرقمية لتمكين الطلبة من إتمام الجانب الإداري من التعاملات عن بعد في أي وقت يناسبهم.

-التعليم الرقمي غير المعتمد على الانترنت:

وهو يشمل معظم الوسائط المتعددة الإلكترونية المستخدمة في التعليم من برمجيات، قنوات فضائية، كتب الكترونية بدون اللجوء إلى الاعتماد على شبكة الانترنت.

4-5-أهداف التعليم الرقمي:

- تحسين جودة التعليم ومخرجات المؤسسات التعليمية.
- زيادة كفاءة عمل كل من المؤسسة والطالب.
- تحقيق انتشار اكبر للتعليم ووصوله لأكبر عدد ممكن من الطلبة في مختلف المناطق.
- الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة والتي تشهد انتشار واسع لخدمة المعرفة.
- توفر الخبرة المطلوبة دون تقييد بمكان معين.

1باية سيفون واخرون. **إسهامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرقي بالتعليم الرقمي في المؤسسة الجامعية الجزائرية**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد:06، فيفري 2019، ص103

- تثقيف المجتمع الكترونيا ومواكبة المستجدات العالمية.
- توفير بيئة غنية بالمصادر والوسائط المتطورة للمساعدة على دعم البحث العلمي.
- تطوير مختلف عناصر العملية التعليمية من المتعلم والجامعة وزيادة فعاليتها.
- تعزيز العلاقة بين المؤسسة الجامعية وبيئتها الخارجية.
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين يمتلكون الأهلية الالكترونية ومختلف مهارات التعليم الرقمي.
- توفير بيئة تعليمية تفاعلية ونشطة والخروج من نمط التلقين الذي يتصف بالجمود.[1]
- زيادة فرصة الاستفادة من التعليم بالنسبة للفئات الأقل حظا وإلغاء الحواجز أمامهم.
- توفير منظومة تعليمية قادرة على المنافسة والارتقاء إلى مصاف جيدة في التصنيفات التعليمية.
- نشر ثقافة التعلم الذاتي المستمر وتثقيف المجتمع الكترونيا.
- تحسين التفاعل بين أطراف العملية التعليمية[2].
- اختصار الوقت والمجهود وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم.

كما حددت منظمة اليونسكو والاتحاد الأوروبي مجموعة من الأهداف للتعليم الرقمي نذكر منها ما يلي:

- المساعدة على إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنيات المعلومات قائمة على أسس علمية.

---

[1] عائشة بن السايح. **التعليم الرقمي وعوائق تطبيقه**، مجلد مقاليد، مجلد07، العدد:02، جانفي2021، ص72

[2] علي لونيس، ياسمينة أشعلال، **دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجا)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، (د.ت.ن)، ص416

– منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجديدة وفرصا لا محدودة.

– إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم.

– إتاحة فرصة النقد أمامهم مما يساعد في تنمية مهاراتهم وصقل شخصياتهم.

مبررات الاتجاه إلى التعليم الرقمي:

– انخفاض جودة التعليم لدى الأنظمة التي تتبنى التعليم التقليدي فقط وعجزها عن مواكبة التطور العالمي[1].

– تعدد مصادر المعرفة وسرعة وسائل الاتصال في الوصول إلى المعلومات قد يضر بالمناهج الدراسية ويكون عامل تشويش لها إن لم يتم توظيفه بشكل صحيح لخدمة هذه المناهج وجعله داعما لا مشتتا لها.

– أهمية تعويد الطالب على التعليم الذاتي لتنمية مهاراته بشكل مستمر وتطوير ملكات التفكير والإبداع لديه .

– الحاجة إلى تبني أنماط صحية أكثر في التعليم تختزل الوقت والمجهود وترفع من جودة مخرجات المؤسسات التعليمية.

– تفاقم ظاهرة الاكتظاظ في الصفوف الدراسية وحاجتها إلى إيجاد حلول[2].

– الحاجة إلى القضاء على التوزيع المتباين والغير متوازن لعدد المؤسسات الجامعية بين المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ونظيرتها الأقل منها كثافة.

– الانتشار الواسع للتقنيات الرقمية لدى أغلب شرائح المجتمع مما أدىإلى وجوب الاستفادة منها واستغلالها وتوظيفها لخدمة العلم والمعرفة.

---

[1] سعيد زيوش، **استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي**، مجلة الأناسة وعلوم الاجتماع، العدد:06، ديسمبر2019، ص17

[2] طارق عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص89

4-6-الفرق بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي:

لا شك أن هنالك فروق عديدة بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي، خصوصا كونهما يختلفان في بعض المبادئ حتى وإن اتفقا في الأهداف، فكل نمط منهما يعتمد على منهجية ووسائل عمل تختلف عن الأخر، ويمكن تلخيص هذه الفروقات فيما يلي[1] :

الجدول رقم 01: الفرق بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي.

التعليم الرقمي	التعليم التقليدي
الأستاذ مشرف وموجه نحو مصادر التعليم ومنهجية البحث فيها.	الأستاذ هو المصدر الأساسي للتعليم
الطالب يكتسب تحصيله العلمي بشكل ذاتي عن طريق البحث و الممارسة	الأستاذ هو المستقي والملقن للمعارف
عمل الطلبة يكون أكثر استقلالية وفردية	الطالب لا ينفصل عن مجموعته وأستاذه أثناء العمل
الطلبة لديهم اختيارات أكثر وحرية بالنسبة للتوقيت والمكان	الطلبة مقيدون بنفس التوقيت ونفس المكان
الأستاذ يتلقى تدريب بشكل دوري ودائم لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين مهاراته في التعامل معها	الأستاذ يتلقى تدريب أولي ثم تدريب عند الضرورة
يتطلب التعليم الرقمي تكلفة عالية في بداية تطبيقه وتوفير البنية التحتية له من أجهزة حاسوب و برمجيات واستقطاب تقنيين ومختصين للإشراف على هذه	التعليم التقليدي لا يتطلب تكلفة عالية عكس التعليم الرقمي فهو لا يحتاج إلى أجهزة الكترونية أو خبراء تقنيين ولا يتطلب أيضا تدريب تقني خاص

[1] طارق عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص199

العمليـــة ودورات تدريبيـــة للأســـاتذة والطلبة	للأساتذة والطلبة، فالأستاذ هنا يتـــولى دور إيصال المعرفة للطلبة في بيئة تعلم بسيطة لا تحتاج وسائط الكترونيـــة أو شبكة انترنت
اعتماد التعليم الرقمـــي علـــى أســـلوب التفريد بالإضافة إلى إتاحته لمصـــادر المعلومات يجعل الطالب في حالة نشاط وتعلم ذاتي مما سينمي مهاراته .	الأستاذ هنا هو محور العملية التعليميـــة وتوليه أســـلوب المحاضـــرة والإلقـــاء والاستقصاء عن المعارف يعفي الطالب من حالة النشاط الدائم ويكتفي بالتلقي
إمكانية التواصل مع الأســـتاذ فـــي أي وقت عن بعد من خلال وسائل الاتصال الحديثة مثل البريد الالكتروني	التواصل مع الأستاذ محدد أثناء وقـــت الحصة
التعـــاملات الإداريـــة للطالـــب مثـــل التسجيلات والاطلاع علـــى العلامـــات واستخراج الشهادات تكون عـــن بعـــد بشكل الكتروني عبر موقع الجامعة	يتم إتمام عمليات التســـجيل و متابعـــة الإعلانات واستصدار الشـــهادات عـــن طريق التنقل إلى إدارة القسم
يتيح قبول أعـــداد اكبـــر مـــن الطلبـــة للدراسة عن بعد	يتيح قبول عدد محدود لتفادي الاكتظاظ

4-7-ايجابيات وسلبيات التعليم الرقمي:

الايجابيات:

- يعود الطالب على آداب الحوار والمناقشة والنقد وعدم تقبل الأفكار كما هي دون تمحيص ونقد.
- قيادة الطالب لتحصيله العلمي وبحثه عن المعرفة واختيارها من شأنه أن يرسخها أكثر في ذاكرته.
- تطوير طرائق التدريس يحسن من الجودة التعليمية للمعلم و المتعلم مما سيساعد على خلق مجتمع معرفي متقدم[1].
- الوصول إلى جمهور عريض من الطلبة بسهولة في نفس الوقت.
- تغيير دور المعلم من الملقن إلى موجه ومشرف.
- تمكين الطلاب من الجمع بين العمل والدراسة بأريحية.
- تنمية مهارات الاتصال اللغوية والاجتماعية.
- زيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال الطلبة دون زيادة التكلفة المادية.
- دعم المتعلم بشكل كبير حيث يراعي ظروفه من جهة وينمي مهاراته وتحصيله من جهة أخرى لذا يعتبر الخيار الأمثل بالنسبة للطالب.[2]
- سهولة الاتصال والوصول إلى الهدف سواء كان هذا الهدف هو الأستاذ، الطالب، المادة التعليمية أو إدارة الكلية والجامعة بفضل الوسائط المتطورة التي يعتمد عليها التعليم الرقمي.
- يوفر عدة طرق تدريس وبالتالي يتيح الاختيارات أمام الطالب والأستاذ لاختيار الطريقة الأنسب[3].

---

[1] الهادي محمد، **التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005،ص35.

[2] صفاء عبد الزهرة حميد الجعمان، سناء عبد الزهرة حميد الجعمان، مرجع سابق، ص118.

[3] احمد محمد سالم، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد، 2004.

– تبادل الخبرات التعليمية واستفادة أعضاء هيئة التدريس من تجارب أخرى في المجال.

– يساهم في تعويد الطالب على التعلم اكتساب مهارة التعلم الذاتي مدى الحياة.

– التحرر من الالتزام بالجدول الزمني كما هو الحال في التعليم التقليدي.

– التقليل من أعباء الأنشطة الإدارية التي يتحمل مسؤوليتها الأستاذ كارسال نتائج الاختبارات والملفات وسجلات الحضور.

سلبيات التعليم الرقمي:

– رغم وجود العديد من المزايا للتعليم الرقمي هناك بعض الجوانب السلبية والتي تحد من فعاليته وتؤثر على جودة مخرجاته ولابد من الإشارة إليها ونذكر منها ما يلي:

–قد يؤدي النمط الجديد الذي يطرحه التعليم الرقمي إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تعليمي والتربوي مهم كما كان يشهد في السابق.

– صعوبة القيام بالأنشطة العملية التي قد يحتاجها سياق الدرس.

– قانون الحضور مازال ليس فعليا لذا قد يسبب التعليم الرقمي زيادة في التسرب الدراسي.

– حداثة هذا النمط أدت إلى وجود فئة مازالت تفضل التعليم التقليدي ومتمسكة به وتعتبر فئة مقاومة لتغيير النمط الذي اعتادت عليه.

– يرى بعض خبراء التربية أن هذا النمط من التعليم يزيد من الشعور بالعزلة وقلة المشاعر والإحساس بالمجتمع وهذا لطبيعته المادية التي تقوم على التعامل مع الأجهزة والبرمجيات أكثر.

– يساعد في خلق جيل من المتعلمين غير المؤهلين عمليا بالشكل الكافي بسبب تركيزه على الجوانب المعرفية النظرية على حساب تنمية المهارات العملية.

– ضعف كل من الملاحظة والرقابة الحقيقية للمعلم على طلبته مما قد يؤثر على اختياره الأسلوب المناسب لتدريسهم حسب ما يلحظه.

– غياب الخبرات الاجتماعية والإنسانية التي تتوفر في المدرس فالطالب يتعامل هنا مع أجهزة لا تحاكي مواقف تنمي الإحساس بالواقع [1].

– حداثة هذا النمط من التعليم أدت إلى عدم وضوحه للكثير من أفراد المجتمع لكن هذه النقطة السلبية قابلة للتلاشي بمجرد انتشار التعريف به.

– ارتفاع تكلفة التعليم الرقمي سواء في مراحل التجهيز أوالصيانة.

– يؤثر سلبا على الناحية الصحية للمتعلم بسبب الأضرار التي تحدثها إشعاعات هذه الأجهزة على العين بالإضافة إلى الشحنات الكهربائية المنبعثة منها والتي تؤثر على الطالب.

– ضعف مصداقية وشفافية التقييم في هذا النمط من التعليم بسبب غياب الرقابة المباشرة على الطلبة.

[1] نصر الدين غراف، مرجع سابق، ص149

خلاصة المحور:

يعد التعليم الرقمي أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم ظهر نتيجة الانتشـــار الواســـع لتقنية المعلومات والاتصالات، وهو يشمل جميع أساليب التعلم التي توظف التكنولوجيا في التعليم و تترك فيها عملية القيادة للطالب، وتتيح له حرية اختيار الوقت والمكـــان لتلقـــي المحتوى التعليمي، كما أن هذا النمط يتيح التعامل المباشر مع مصادر المعلومات وجعلها متاحة أمام الطلبة للقيام بعملية البحث باستخدام الوسائط الالكترونيـــة واختيـــار المعرفـــة ونقدها وتوظيفها، بهدف تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب وتحقيـــق الجـــودة فـــي العملية التعليمية.

المحور الثاني:

استراتيجية تطبيق التعليم الرقمي وتأثيرها على المؤسسة الجامعية والطالب

تمهيد:

في ظل الطفرة الرقمية الحاصلة أصبحت مختلف الجامعات تعتبر تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ميزة تنافسية تسعى لتحقيقها، ومن أجل الوصول إلى تحقيق الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي والقيام باعتماد نظام التعليم الرقمي بنجاح وجب وضع خطة إستراتيجية متوسطة المدى لرقمنة مختلف كليات الجامعة تدرس الموارد المتاحة وطريقة توظيفها بالشكل الذي يتلائم مع البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة الجامعية واختيار البدائل الأنسب لها.

1-التخطيط الاستراتيجي لتبني التعليم الرقمي:

1-1-التخطيط على المستوى التقني:

- توفير البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال اللازمة.
- زيادة مصادر تمويل الجامعة في مشروع تبني التعليم الرقمي لتوفير الإمكانيات المادية اللازمة.
- الشراكة مع خبراء تقنيين ووجود نظام للتقويم والتطوير التقني.
- العمل على تحسين تدفق شبكة الانترنت بالشكل الكافي لمواكبة متطلبات هذا النظام.
- وجود شبكة الكترونية تربط كليات الجامعة الواحدة وتربط بين المؤسسات الجامعية.
- استقطاب أفراد مؤهلين في مجال البرمجة لتعزيز الطاقم التقني.

1-2 التخطيط على المستوى الإداري:

- تحديد رؤية ورسالة لهذا التحول الرقمي.
- تحديد أهداف ومؤشرات لأداء متناسق مع الأهداف الإستراتيجية العامة للمؤسسة الجامعية.
- توفر دعم الإدارة العليا.
- العمل على تحقيق تحول تنظيمي للإدارة من خلال تدريب مواردها البشرية على امتلاك ثقافة الرقمنة ومهاراتها.
- وضع نظم إدارية مرنة ومبتكرة تستجيب للتغيير.
- وجود خطة لتعزيز العلاقة مع المستفيد وعمل سجل رقمي خاص به.
- اعتماد برامج تكوين في مهارات الرقمنة لكل الطاقات البشرية الموجودة في المؤسسة الجامعية سواءا إداريين، اساتذة، طلبة أو عمال بالحرم الجامعي .

- وجود خطة لحماية البيانات بالتعاون مع وزارة الاتصالات من خلال إنشاء إدارة مستقلة لأمن المعلومات والاتصالات.
- رقمنة مكتبات الكليات والمكتبة الجامعية المركزية.
- إقامة منصات وبوابات الكترونية نشيطة تحاكي الحرم الجامعي ويلجا إليها الطلبة بسهولة.
- تطبيق الحرم الجامعي الذكي من خلال تدريب فرق العمل بالجامعات ورفع كفاءة الطاقة البشرية بها.
- إنشاء نظام إداري مما يمكن وتطوير النظم والتطبيقات السائدة في العمل .
- تحديد المسؤوليات والأدوار ووضع نظام رقابي مرافق للأداء.[1]
- الاهتمام بالأفراد المبدعين داخل الجامعة والاستثمار في مواهبهم للحصول على أحسن استفادة من هذه الكفاءات.
- نشر ثقافة التحول الرقمي وتدريب الطاقات البشرية في الجامعة وتطوير مهاراتهم بما يتناسب مع برنامج التحول الرقمي.

1-3- التخطيط على المستوى القانوني:

- إصدار تشريعات تواكب وتسهل عملية الرقمنة في التعليم العالي وتلبي متطلباتها.
- إعادة النظر في القوانين واللوائح البيروقراطية التي تحكم عمل المؤسسات الجامعية.
- اعتماد إجراءات حوكمة مشروع التعليم الرقمي لضمان توفير أحسن إدارة له.

[1] أمل زيدان، **التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي "دراسة تقييمية للفرص والتحديات جامعة الأزهر نموذجا**، (د.ت.ن).ص500

2-منهجية تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي:

2-1-معايير تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي:

يجب أن تعتمد عملية تصميم وتطوير المحتوى التعليمي الرقمي على مجموعة من المعايير وهي:

1. وضوح الأهداف التعليمية ومحتوى المادة الدراسية[1]
2. وجود مقدار و نسبة كافية للتفاعل والحوار في المادة الدراسية أيفتح المجال أمام الطالب كعنصر فعال وليس متلقي فقط.
3. وضوح آليات التقييم وقياس نتائج العملية التعليمية.
4. وضوح وسائل التعلم والتعليم المستخدمة في التدريس
5. قابلية تطوير وتحديث المحتوى تعليمي

2-2-متطلبات تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي وعوامل نجاحها:

متطلبات تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي:

يتوقف نجاح التعليم الرقمي على مدى توفير متطلباته بشكل صحيح وكافي في بيئة الكترونية تعمل من خلال شبكة الانترنت ومن أهم هذه المتطلبات مايلي:

-إنشاء موقع الكتروني للجامعة على شبكة الانترنت يكون عبارة عن محاكاة لها ويتضمن برامجها، أهدافها، كلياتها، أقسامها، تخصصاتها، طاقمها، شروط الالتحاق والقبول، متطلبات الدراسة ورسوم ولوائح التسجيل.

- فتح ملف رقمي خاص لكل طالب يحمل جميع بياناته الشخصية ومساره الدراسي ونتائجه الدورية والفصلية.

[1] صفاء عبد الزهرة حميد الجعمان، سناء عبد الزهرة حميد الجعمان، مرجع سابق، ص119.

-توفير قائمة بالبريد الالكتروني لأساتذة كل كلية لخدمة من يريد مراسلتهم.

- تخصيص صفحات لكل مقرر دراسي ضمن الموقع المخصص للجامعة لكل كلية على حدىأو ضمن منصة التعلم عن بعد.

-إعداد برمجيات الكترونية من قبل الجامعة لتسهيل رقمنة العمل بسهولة بالنسبة للجهات الثلاث المعنية الطلبة، الأساتذة وإدارة الجامعة ويمكن أيضا للجامعة شراء برمجيات جاهزة[1]

-وضع معايير جديدة للعملية التعليمية والسعي لتحقيقها.

- العمل على تدريب وتكوين الطاقات البشرية بما يتماشى مع معايير التعليم الرقمي لضمان نجاح التحول وتمكن مختلف الأطراف من التعامل مع البرمجيات والأجهزة المساعدة للتدريس[2].

عوامل نجاح استراتيجية التعليم الرقمي:

لضمان نجاح إستراتيجية التعليم الرقمي ينبغي توفر عدة عوامل تعمل على دعم نجاحه وترسيخه منها:

- إدراج مناهج للتدريب على استعمال الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف الأطوار التعليمية.

- تخفيض رسوم الاشتراك في الانترنت إلى أدنى مستوى نظرا لدورها الحيوي في إتمام جميع الأنشطة الرقمية.

[1] عبد الله موسى، **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**، ط1ن الرياض: مكتبة الغد، 2005، ص 189.

[2] مامكغ، لارا سعد الدين: **درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا**، مذكرة ماجستير، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، 2021، ص29.

- توفير البنية الأساسية اللازمة لتطوير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات[1]
- بناء كوادر من المبرمجين الوطنيين المؤهلين علميا وعمليا من اجل خلق برمجيات تتفق مع بيئتنا وتكون ملائمة للثقافة السائدة وتسهل صيانتها مستقبلا بدلا من استيراد برمجيات جاهزة.
- إنتاج مقررات دراسية تخضع للمعايير الالكترونية أكاديميا والكترونيا.
- أن تكون عملية الاعتماد على التعليم الرقمي عملية مدروسة علميا وتسير وفق تخطيطا وتنظيم.
- اعتماد دورات تدريب ورشات العمل بشكل مستمر لضمان تأهيل الطاقات البشرية للتعامل مع الرقمنة.
- الرقابة والتقويم المستمر لعملية تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي.

2-3-وسائل تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي:

لابد لأي نمط تعليمي من مجموعة من الوسائل للاعتماد عليها لتحقيق أهدافه والتعليم الرقمي له مجموعة من التقنيات التي ميزته وجعلت منه احد الاتجاهات الحديثة في المنظومة التعليمية ونذكر منها:

1-الحواسب والأجهزة الذكية: مثل الكمبيوتر والهواتف والألواح الذكية والتي يشهد وجودها طفرة في السنوات الأخيرة حيث أصبحت منتشرة لدى أغلبية الطلبة بكفاءة أداء عالية وتطبيقات وبرمجيات[2] تتماشى مع العملية التعليمية وتعطيها صبغة أكثر سهولة ومرونة وسرعة.

2- شبكة الانترنت: فالتعليم الرقمي يعتمد عليها ضمن مبادئه الأساسية للتواصل سواء كان بين أقسام وكليات الجامعة وارتباطها ببعضها، فيجعل بواباتها الالكترونية في

[1] الغريب زاهر إسماعيل.**الانترنت للتعليم خطوة خطوة**، المنصورة: دار الوفاء، 2000، ص322. .

[2] عائشة بن السايح، مرجع سابق، ص75

نشاط دائم وكذا من جانب الطلبة للبقاء على التواصل دائم مع أقسامهم والاطـــلاع علـــى الإعلانات ومستجدات والقيام بالتسجيلات والاتصال بمنصة التعليم عن بعـــد والاتصـــال بأساتذتهم عبر البريد الالكتروني. كما يبقي مصادر المعلومات المتاحة أمام الطلبة دائما.

3-الكتاب الالكتروني: وهو أسلوب جديد لا يلزم الطلبة بالبحث والتنقـــل للحصـــول على المصادر والمراجع خلال بحثهم بل يستطيعون الحصول على نســـخ رقميـــة منهـــا وتحميلها وتصفحها على الجهاز الخاص بهم والاحتفاظ بها[1].

4- مؤتمرات وندوات الفيديو: وهي اتصال مسموع مرئي عن بعـــد يمكـــن عـــدة أشخاص في أماكن مختلفة من اللقاء الافتراضي لمناقشة موضوع مـــا وتبـــادل الأفكـــار والمعلومات بشكل تفاعلي.

5-اللوح الرقمي: وهو بديل اللوح التقليدي في الفصول، يمكن الأستاذ من عـــرض شروحاته على شاشة هذا اللوح بشكل مرئي مثل الرسومات البيانية والصور والفيديوهات.

6-الحرم الجامعي الافتراضي: وهو عبارة عن موقع على الانترنت خاص بالجامعة يعتبر تمثيلا افتراضيا لها بكل ما تحمل من كليات وأقسام ولوحات اتصال، فيمكن الطالب من الاتصال بالجامعة وإتمام العملية الإدارية أو التعليمية دون الذهاب الفعلي للمؤسسة.

-الفصل الافتراضي: وهو محاكاة للفصل التقليدي بوسائل أكثـــر تطـــورا والقيـــام بنشاطاته بين معلم وطلبة تفصل بينهم حواجز مكانية لكنهم يتفاعلون معا في نفس الوقت [2]

2-4-معوقات تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي:

هنالك مجموعة من العقبات التي تعيق نجاح رقمنة التعليم منها ما يـــرتبط بحداثتـــه ومنها ما يرتبط بعوامل مادية وأخرى بشرية ونذكر منها:

---

[1] نفس المرجع سابق، ص79.

[2] ماهر إسماعيل صبري. **التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص234

- ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات فبالمقارنة بالدول الغربية لا تـــزال الجزائر لم تصل بعد إلى البنية التكنولوجية اللازمة للقيام بالتحول الرقمي في قطاع التعليم العالي خصوصا من جانب التعميم فلا تزال بعض المناطق تشهد افتقار لشـــبكة انترنـــت جيدة وبنية تكنولوجية كافية لهذا التحول.

- عدم وجود أنظمة معالجة واسترجاع معلومات قوية تحاكي اللغة العربية وتبنـــي عليها فهرس المواقع في محركات البحث والرقمنة والوثائق العربية1 كمـــا هـــو الحـــال بالنسبة للغة الانجليزية لما أدى إلى صعوبة الوصول إلى المحتوى العربي وهو ما يـــؤثر بدوره على مدى نجاح التعليم الرقمي باللغة العربية.

- لازال القائمون على البرامج التعليمية فـــي المؤسســـات الجامعيـــة الجزائريـــة يفتقرون إلى الخبرة الكافية ويحتاجون الالتحاق بالدورات والمؤتمرات في الدول المتطورة لتلقي الخبرة اللازمة.

- باعتبار الإنسان لا يحب تغيير ما اعتاد عليه بسهولة فهناك فئة مقاومة واســـعة سواء من الأساتذة أو الطلبة تنفر من التحول نحو التعليم الرقمي بســـبب تعـــودهم علـــى التعليم التقليدي.

- ارتفاع التكلفة المادية لتطبيق هذا النوع من التعليم.2

- وجود أخطار تتعلق بالفيروسات أو الاختراقات التي تتعـــرض لهـــا الشـــبكة أو النظام.

3-تاثير إستراتيجية التعليم الرقمي داخل المؤسسة الجامعية:

يعود التعليم الرقمي بالعديد من المزايا والفوائد على مؤسسات التعليم العالي وعلـــى تحسين جودة الدراسة فيها وهو ما يفسر التأييد الكبير الذي باتت تشهده فكرة الاتجاه إليـــه

[1] سعيد زيوش، مرجع سابق، ص19

[2] نفس المرجع، ص22.

لدعم التعليم، ويمكن إعطاء فكرة عن أثره من خلال ثلاثة أصعدة أساسية في الجامعة كما يلي:

3-1-تاثير إستراتيجية التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب:

- ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ويجعله محور العملية التعليمية.
- يجعل المتعلم فعالا وايجابيا طول الوقت.
- ينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي لدى المتعلمين.
- يوفر الاستقلالية ويحمل الطالب مسؤولية البحث أكثر في العملية التعليمية وبالتالي ينمي ما يعرف مهارات الروح العلمية لدى الباحث.
- ينمي مهارة الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلم[1]
- ينمي القدرة على البحث عن المعرفة واختيارها وتوظيفها لدى المتعلم[2]
- يتماشى مع الفروقات بين الطلبة سواء في القدرات أو الظروف البيئية الخاصة بهم ويمكنهم من مزاولة الدراسة حسب قدراتهم.
- ينشر ثقافة التعلم الذاتي في المجتمع وتحسين المهارات الذاتية بأقل تكلفة الإحساس بالمساواة لدى الطلبة وكسر حاجز الخوف أو الخجل من الإدلاء بالرأي في قاعه التدريس أو مجالس النقاش فتعدد الاختيارات في وسائل الاتصال تشجع الطالب على التعبير حسب قدراته وبواسطة الوسيلة التي يفضلها.
- الاستمرارية في الوصول إلى مناهج والعودة إلى المحاضرات أو المعلومات في أي توقيت أراده الطالب .

[1] الغراب إيمان محمد. **التعليم الالكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي**، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003، ص29.

[2] الحارثي إبراهيم أحمد. **تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي**، الرياض: مكتبة الشقري، 1998.ص302

- الاستفادة القصوى من عنصر الزمن بالنسبة للطلبة فسهولة الوصول إلى المعلومة وإلى الطرف الأخر أي الأساتذة أو الادارة بشكل فوري يختزل الكثير من الوقت.

- يحقق جودة عالية في التدريس حيث يتيح للطلبة إثراء معلوماتهم من خلال المواقع التعليمية المنتشرة على شبكة الانترنت.

- التخلص من قيود الحضور الفعلي الذي كانت تفرضه طرق التعليم التقليدية فهو يوفر ميزة تلقي المحاضرات عن بعد.

- سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات تعتبر حافزا للطلبة للاستمرار في البحث العلمي فالتعليم الرقمي يجنب الطالب صعوبات البحث.

- ينمي مهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها من قبل المتعلم[1].

- يتميز تعليم الرقمي بقدرته على تفريد التعليم ومراعاة الفروقات الفردية حيث يمكن للطالب اختيار وقت وطريقة العرض ومصادر المعلومات التي تناسبه وعدم التقيد بالساعات الدراسية.

- التمكين من الاطلاع على نفس الوثيقة في نفس الوقت من قبل أكثر من شخص.

3-2-تأثير إستراتيجية التعليم الرقمي على الأداء الإداري للجامعة:

- تمكين مؤسسات التعليم العالي من تجاوز عقبات محدودية الأماكن ونقص المؤطرين وتحقيق توزيع الأمثل لمواردها المتاحة.

-يسهل عملية التواصل بين الطلبة وإدارة الكلية بالنسبة للطرفين.

[1] سيد غندور، محمد جلال. **استخدام التدريسيين للأنترنت دراسة تحليلية للاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، 1999، ص147.

– توسيع دائرة الاتصال بين الطلبة فيما بينهم والأساتذة وإدارة الكلية بشكل سريع وسهل وفي مختلف الاتجاهات مما يعزز الحافز لدى الطلاب للمشاركة والتفاعل مع كلياتهم.

–تقليل الأعباء الإدارية واختزال المجهود والوقت.

– يخلق منظومة تعليمية متطورة تتماشى مع التقدم المتسارع في العالم –يسهم في توسيع نطاق التعليم فهو بخلاف أساليب التعلم التقليدية التي تدور في حيز محدود مثل قاعات المحاضرات والفصول الدراسية أو المكتبة، هذا النوع من التعليم يوسع حدود التعلم ويجعله صالحا في أي مكان تتوافر فيه خدمه الانترنت والأداة اللازمة.

–إعطاء التعليم صبغة عالمية والخروج من الحدود المحلية

–تعزيز القدرة والمرونة والاستجابة السريعة للأحداث.

– القضاء على البيروقراطية وزيادة كفاءة عمل الإدارة.

–دمج وتكامل نظام المعلومات في الجامعة الواحدة.

–تحقيق النزاهة والشفافية والحفاظ على سرية المعلومات.

–الربط الشبكي بين الجامعات والمراكز البحثية.

–تحسين جودة البرامج والمقررات ونواتج التعلم[1].

– تسهيل تحديث المحتوى المعلوماتي .

–تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية.

[1]-joelle, Arnaldo, l'intégration des technologies de l'information et de communication dans les formation d'adulte en situation d'illettrisme. Thèse doctorat droit, Marseille,2000.

-ترميم الوثائق القديمة والمهترئة لتسهيل قراءتها والحفاظ عليها.

-أرشفة مصادر المعلومات والحفاظ عليها من العوامل البيئية والتقادم والضياع والتلف، مع جعلها متاحة للجميع في أي وقت.

3-3 تأثير إستراتيجية التعليم الرقمي على أداء هيئة التدريس بالجامعة:

-ينمي المهارات الأكاديمية لدى الأساتذة ويساعدهم في تحسين طرق التدريس لديهم والاستفادة من تجارب تطبق في مختلف أنحاء العالم.

- سهولة الوصول إلى الأستاذ والاستفادة من توضيحات وأجوبة خارج أوقات العمل من خلال البريد الالكتروني مثلا، وهي ميزة تخدم كلا الطرفين ويستفيد منها الأستاذ فلا يبقى مقيدا على مكتبه بتلك الصورة النمطية.

-إمكانية اختيار طرق العرض والشرح حسب ما يتماشى مع محتوى المادة.

-السرعة في انجاز وتقديم الأعمال من طرف الطلبة وكذا الأساتذة

-توفير دروس لأساتذة مميزين وذوي خبرة هم حكر على مؤسسات جامعية معينة أو دول ما وجعل الاستفادة منهم متاحة للجميع.

4-دور الأستاذ الجامعي في دعم تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي:

يعتبر الأستاذ الجامعي عماد البحث العلمي والأكاديمي والركيزة الأساسية للتدريس في المؤسسات الجامعية، فهو يلعب دور أساسي في تطوير أساليب التعليم وتحويلها إلى مواقف تعليمية لرفع كفاءة المتعلمين وكذا جودة التعليم كما ان نجاح التعليم الرقمي، لا يمكن ان يعتمد على التقنيات الحديثة وعملية تطوير المناهج فقط بل مما لا شك فيه ان عملية التأهيل وتدريب الأستاذ ليكون متمكنا من تقنيات هذا النمط من التعليم وله من الكفاءة ما يساعد على مواكبة الرقمنة في طرائق التدريس ومساعدة طلبة أيضا على

مواكبتها، لو آمر ضروري جدا ونستطيع ان نحدد دور الأستاذ في دعم لتعليم الرقمي من خلال المهام الآتية[1]:

1- تصميم العملية التعليمية من خلال مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الأستاذ وهي اختيار المادة التعليمية، تحليل محتواها، تنظيمها، تطويرها، إدارة تنفيذها ومن ثم تقويمها.

2- توظيف التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية وإدخال مختلف التقنيات الحديثة للمساعدة على عمليات العرض والشرح السمعي البصري و التفاعل بين الطلبة والأستاذ والمناقشات عن بعد، وكذا الاتصال بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والأستاذ.

3-تنمية دافعية المتعلمين للتعلم الذاتي من خلال حث الطلبة على استغلال انفتاح مصادر المعلومات التي أصبحنا نشهدها وتوفرها بشكل دائم وبدون قيود الزمان أو المكان وذلك بتنمية روح البحث المستقلة لدى الطالب وتحفيزيه على استغلال هذه التقنيات لزيادة تحصيله العلمي وتنمية مهاراته.

4-تقييم أداء الطلبة ومدى نجاح العملية التعليمية وأسلوب التدريس الذي تم إتباعه، خصوصا في ظل وجود قصور ضمن عملية التقييم في هذا النمط من التعليم كما سبق وذكرنا في حديثنا عن سلبياته، حيث يصعب اعتماد أسلوب رقمي أيضا في التقييم على غرار الأسلوب التعليمي التقليدي وبالتالي يبرز هنا دور الأستاذ في متابعة أنشطة الطلاب وأدائهم واختبار تحصيلهم العلمي من تلك المادة التعليمية للخروج بتقييم أكثر دقة.

[1] مقدم أمال، مصباح فوزية. **واقع تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة- جامعة خميس مليانة نموذجا**-المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد:06، 2019، ص54.

5-التربية الرقمية كأداة لدعم تطبيق استراتيجية التعليم الرقمي:

-إذا كانت التربية الأسرية والمدرسية تهتم بالتنشئة السليمة للأبناء وتوجيههم حسب الأخلاقيات والقيم الدينية والمجتمعية لبناء شخصيات سوية لها مبادئ حميدة وتعي المخاطر المحيطة بها، فان التربية الرقمية تسعى على صعيد آخر إلى الدمج بين القيم التربوية والمجتمعية التقليدية وبين العالم الرقمي[1] لخلق جيل يجيد الاستخدام الواعي والايجابي لوسائل التكنولوجيا المتطورة .

وتلعب التربية الرقمية دورا كبيرا في التوعية بأهمية الاستفادة من الوسائل الالكترونية الحديثة التي أصبحت منتشرة بقوة في المجتمعات وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية والاستفادة منها لاختزال الوقت والجهد وتحقيق الإفادة النوعية.

ويضمن تلقي التلاميذ للتربية الرقمية في الأطوار الدراسية الأولى، استقبال المؤسسات الجامعية لطلبة لديهم مهارات في التعامل مع تقنيات التعليم الرقمي وخبرة في التعامل مع مؤسساتهم التعليمية عن بعد، ولا يعانون من الاغتراب الرقمي مثلا او لم يسبق لهم توظيف التكنولوجيا في دراستهم مسبقا. ومثل هذا التنسيق بين قطاع التربية والتعليم وبين قطاع التعليم العالي سيختزل مجهود كبير على المؤسسات الجامعية فتنتقل الأخيرة إلى مراحل أكثر تقدما في تأطير الطلبة وإكسابهم مهارات أكثر احترافية في مجال الرقمنة متجاوزة مرحلة إكسابهما لأهلية الرقمية بعد ان حازوا عليها في التعليم المتوسط أو الثانوي.

[1]عبد الكريم الرحيوي .**التربية الرقمية وتأهيل التعليم**، مجلة علوم التربية، العدد:57، 2016، ص44.

خلاصة المحور:

يتضح مما سبق ذكره أن تطبيق التعليم الرقمي يتطلب تخطيطا استراتيجيا مبنيا على دراسة علمية مسبقة ملمة بجميع أطراف المؤسسة الجامعية، بالإضافة إلى تسخير مجهودات مادية وبشرية كبيرة للإسهام في نجاح هذه الإستراتيجية و ضرورة وجود تنسيق بين الجامعة وجهات أخرى من بيئتها كقطاع التربية والتعليم وقطاع الاتصالات، إذن هي عملية تغيير شاملة يعنى بها أكثر من طرف وتحتاج إلى تغيير ثقافة التعامل مع الوسائل الالكترونية قبل كل شيء ونشر ثقافة التعلم الذاتي في المجتمع، كما ان الآثار التي سيعود بها نجاح هذه الإستراتيجية ستخدم كل القطاعات وتقدم موارد بشرية ذات كفاءة عالية مستعدة للتعامل مع التحديات الراهنة والمستقبلية، بالإضافة إلى تمهيده لاستدامة التعليم وتحقيق الجودة الشاملة في واحدمن أهم القطاعات الحيوية لأي مجتمع وهي الجامعة.

المحور الثالث:

واقع التعليم الرقمي في قسم العلوم السياسية

تمهيد:

يتضمن هذا المحور تعريفا بمكان الدراسة الميدانية وعرضا لنتائج الدراسة من خلال تحليل المعلومات التي تحصلت عليها الباحثة عن طريق أداتي الدراسة المستعملة، ليتم على ضوءها تلخيص واقع التعليم الرقمي في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي على مستوى الفواعل الثلاثة الأساسية فيه وهم الطلبة، الأساتذة وإدارة القسم.

1-نبذة عن قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي:

تم افتتاح القسم بموجب القرار الوزاري في 30 سبتمبر 2011 المتضمن افتتاح الاقسام المكونة لكلية الحقوق والعلوم السياسية .

تقديم القسم:

انطلاقا من الاهداف العامة لجامعة عمار ثليجي بالأغواط و التزاماتها يهدف قسم العلوم السياسية الى:

-اعداد الاطارات الادارية المؤهلة نظريا وعلميا للمساهمة الفعالة في تحقيق تطلعات البلاد.

-تنويع الفرص التعليمية للطلاب لمحتوى تعليمي محدث باستمرار.

-تشجيع البحث العلمي وتوظيفه في اثراء العملية التعليمية.

-اعداد كفاءات متميزة في تخصصات العلوم السياسية قادرة على التكيف مع المستجدات المحلية والدولية.

-تكوين متصرفين في مختلف التخصصات بالوظيف العمومي.

تكوين اطارات تعمل بالحقل الدبلوماسي والشؤون الخارجية.

نظام الدراسة بقسم العلوم السياسية:

تنظم الدراسة في شكل جذع مشترك في السنة الاولى والثانية، تتفرع عنه في السنة الثالثة التخصصات التالية:

-ادارة عامة

-علاقات اقتصادية دولية

اما بالنسبة للماستر فهناك تخصصين

-ادارة الموارد البشرية

-علاقات دولية

وفي المشاريع المستقبلية سيتم فتح التخصصات التالية:

-سياسات عامة

-نظم دبلوماسية

فرق البحث لقسم العلوم السياسية:

-الفرقة الاولى: تنمية الموارد البشرية في ظل المتغيرات الدولية

-الفرقة الثانية: الامن والتنمية

النوادي العلمية والثقافية لقسم العلوم السياسية:

-نادي الشعلة

-نادي الامير عبد القادر

-النادي الرياضي

-نادي الاشعاع العلمي

2- واقع التعليم الرقمي لدى طلبة قسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي:

عرض خصائص العينة:

أ-حسب الجنس:

الجدول رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	32	67%
أنثى	16	33%
المجموع	**48**	100%

الشكل رقم (01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

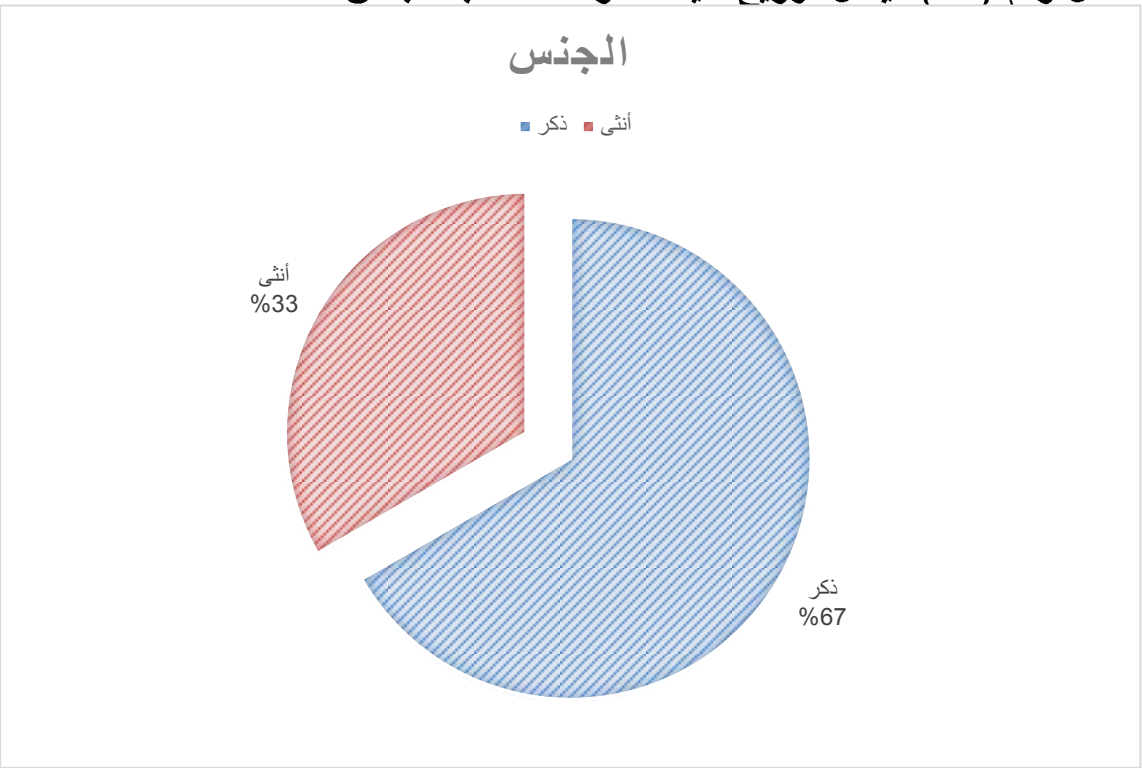

ث أن

أغلب أفراد العينة من فئة الذكور وذلك حسب ما تمثله النسبة 67% بينما مثلت نسبة 33% فئة الإناث.

-حسب الطور الدراسي:

الجدول رقم (03): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الطور الدراسي

الفئة	التكرار	النسبة
سنة أولى ليسانس	10	21%
سنة ثانية ليسانس	02	04%
سنة ثالثة ليسانس	10	21%
سنة أولى ماستر	24	50%
سنة ثانية ماستر	02	04%
المجموع	**48**	100%

الشكل رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الطور الدراسي

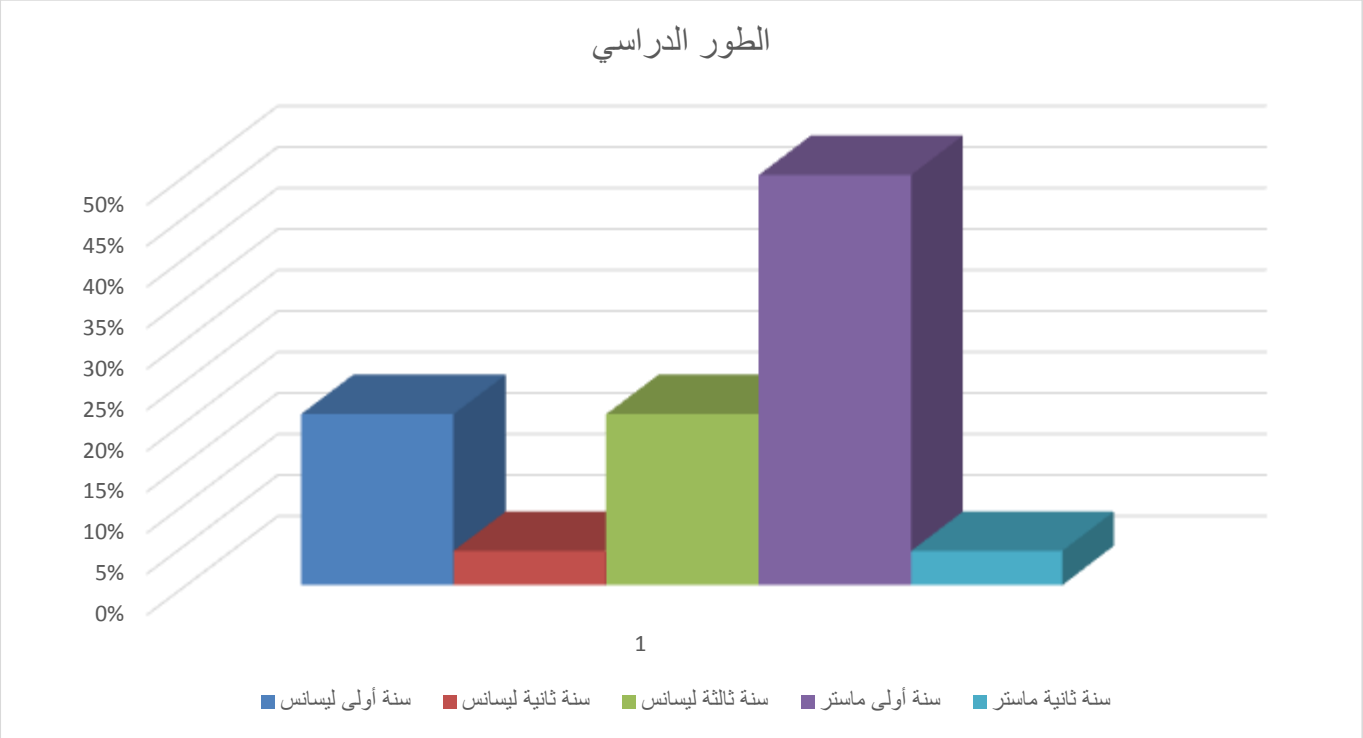

يمثل الجدول والشكل السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير الطـــور الدراســـي، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة تمثل فئة طلبة السنة أولى ماستر وذلك حسب ما تمثله النســـبة 50%

بينما توزعت باقي القيم بنسب متساوية بالنسبة لفئتي طلبة الثانية ليسانس والأولـــى ماستر وذلك حسب ما تمثله النسبة 04%وفئتي السنة أولى ليسانس والسنة الثالثة ليسانس وذلك حسب ما تمثله النسبة 21%

و منه نستنتج أن الدراسة قد مست جميع فئات الطلبة إلا أن أغلبهم من طلبة السنة أولـــى ماستر

ب-حسب التخصص الدراسي:

الجدول رقم (04): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

الفئة	التكرار	النسبة
إدارة موارد بشرية	18	37%
علاقات دولية	11	23%
تنظيم سياسي و إداري	19	40%
المجموع	**48**	100%

الشكل رقم (03): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

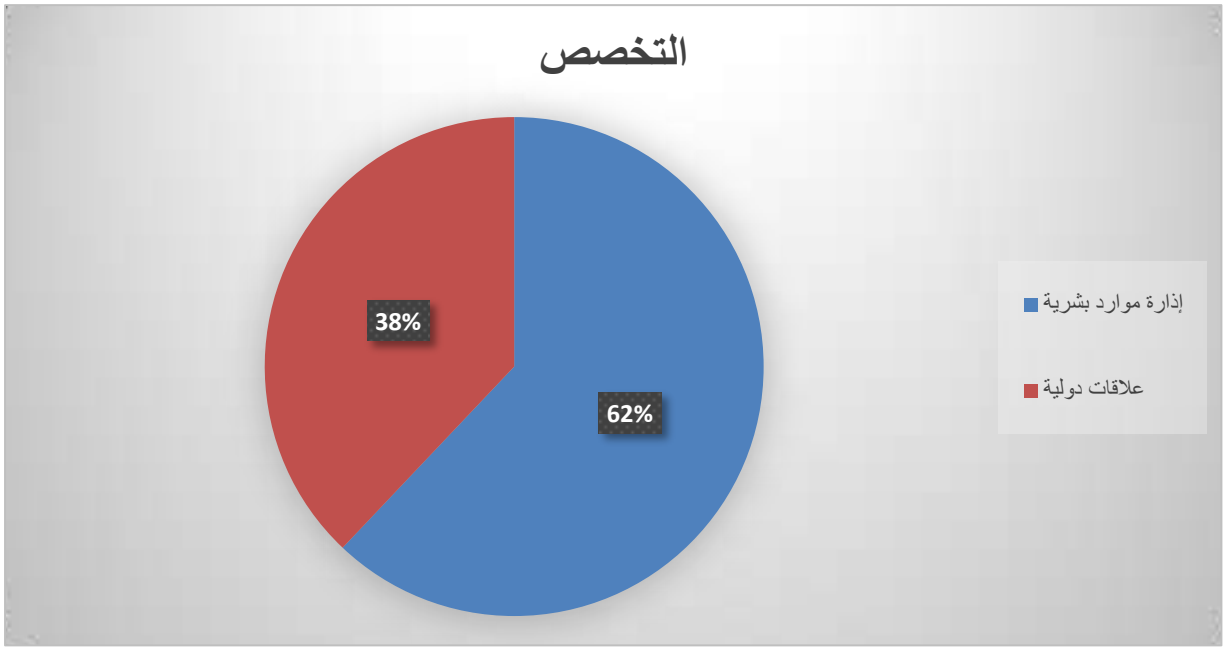

يمثل الجدول والشكل السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

حيث نلاحظ أن نسبة 40% تمثل فئة تخصص تنظيم سياسي وإداري ونسبة 37% تمثل فئة تخصص إدارة موارد بشرية ونسبة 23% تمثل تخصص علاقات دولية ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة من طلبة تخصص تنظيم سياسي وإداري.

الجدول رقم (05): يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني

	السؤال	لا		نعم		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
01	لدي فكرة عن مفهوم التعليم الرقمي	16	33%	32	67%	48	100,0%
02	أدرك الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي	13	27%	35	73%	48	100,0%
03	أفضل إستخدام الطرق الحديثة في العملية التعليمية	10	21%	38	79%	48	100,0%
04	الإتجاه نحو التعليم الرقمي خلال جائحة كورونا لم يؤثر على تحصيلي العلمي	23	48%	25	52%	48	100,0%
05	إستخدام تقنيات التعليم الرقمي يسهل العملية التعلمية ويحسن من جودتها	15	31%	33	69%	48	100,0%
06	التعليم الرقمي نمط يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	20	42%	28	58%	48	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة قد أجابوا بنعم في ما يخص جميع أسئلة المحور الثاني ومنه نستنتج ما يلي:

- أغلب الطلبة لديهم فكرة عن مفهوم التعليم الرقمي
- أغلب الطلبة يدركون الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم الرقمي
- أغلب الطلبة يفضلون إستخدام الطرق الحديثة في العملية التعليمية
- أغلب الطلبة يرون أن الإتجاه نحو التعليم الرقمي خلال جائحة كورونا لم يؤثر على تحصيلهم العلمي.

- أغلب الطلبة يرون أن إستخدام تقنيات التعليم الرقمي يسهل العمليـــة التعلميـــة ويحسن من جودتها.
- أغلب الطلبة يرون أن التعليم الرقمي نمط يراعي الفروق الفردية بين الطلبة

المحور الثالث: مدى اعتماد الطلبة على تقنيات التعليم الرقمـــي فـــي نشـــاطاتهم الجامعية

	السؤال	لا		نعم		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%
01	أعتمد على خدمة البريد الإلكتروني في التواصل مع أساتذتي	19	40%	29	60%	48	100,0%
02	أعتمد على شبكة الانترنت في البحـــث العلمي للوصول إلى مصادر المعلومات والكتب الالكترونية	4	8%	44	92%	48	100,0%
03	أستعمل منصة التعليم عن بعد للاطلاع على المحاضرات	20	42%	28	58%	48	100,0%
04	أجيد البحث فـــي فهـــارس المكتبـــات الرقمية عبر الانترنت	10	20%	38	80%	48	100,0%
05	سبق أن اســـتخدمت تقنيـــة الحضـــور الافتراضي لأتفاعل في ندوة أو ملتقى أو لأتفاعل في الصف الافتراضي مثل: (google class room)	40	85%	8	15%	48	100,0%
06	اعتمد على البوابات الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة مســـتجدات ومنشورات القسم	3	7%	45	93%	48	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة قد أجابوا بنعم في ما يخص أغلب أسئلة المحور الثالث و منه نستنتج مايلي:

-أغلب الطلبة يعتمدون على خدمة البريد الإلكتروني في التواصل مع الأساتذة.

-أغلب الطلبة يعتمدونعلى شبكة الانترنت في البحث العلمي للوصول إلى مصـــادر المعلومات والكتب الالكترونية.

-أغلب الطلبة يستعملون منصة التعليم عن بعد للاطلاع على المحاضرات.

-أغلب الطلبة يجيدون البحث في فهارس المكتبات الرقمية عبر الانترنت.

-أغلب الطلبة لم يسبق لهم أن استخدموا تقنية الحضور الافتراضي للتفاعل في ندوة أو ملتقى أو في الصف الافتراضي.

-أغلب الطلبة يعتمدون على البوابات الالكترونية ومواقـــع التواصـــل الاجتمـــاعي لمتابعة مستجدات ومنشورات القسم.

ومنه ستنتج أن لأفراد العينة دراية جيدة وإستخدام واسع للوسائط الإلكترونية فيمـــا يخص تحصيلهم العلمي، مما يعني أن لديهم قابلية عالية لتحسين مستواهم في هذا المجـــال وقد يسجلون استجابة ونتائج جيدة ان تم توجيههم بالشكل الصحيح أو تدريبهم للحصـــول على مستوى أعلى في التحكم في تقنيات التعليم الرقمي.

-كما ان الاستعمال الواسع لتقنيات التعليم الرقمي من طرف الطلبة فـــي تحصـــيلهم العلمي الذي كشفت عنه هذه الدراسة أن دل على شيء فإنما يدل على ان اعتماد التعلـــيم الرقمي في القسم نمط مساعد اصبح حتميا وضروريا وليس مسالة خيارات، فهذا التقنيات الواسعة الانتشار لدى الطلبة وسهلة الاستعمال قد فرضت نفسها فـــي عمليـــة تحصـــيلهم العلمي، لذا وجب مواكبتها بطريقة مدروسة ووفق تخطيط معين لتسجيل أقصى اســـتفادة منها في خدمة العملية التعليمية .

المحور الرابع: درجة تأييد الطلبة لتبني إستراتيجية التعليم الرقمي في قسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي

	السؤال	لا		نعم		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%
01	أنا مع الاتجاه نحو تبني التعليم الرقمي كنمط تعليم بـــديل أو مســـاعد للتعلـــيم التقليدي	7	15%	41	85%	48	100,0%
02	أرى أن البيئة السائدة في قسمنا مساعدة على تبني التعليم الرقمي	23	48%	25	52%	48	100,0%
03	التعليم الرقمي ينمي الجانب الإبـــداعي ومهارات التعلم الذاتي	6	13%	42	87%	48	100,0%
04	التعليم الرقمي يرفـــع مـــن التحصـــيل العلمي للطالب	9	19%	39	81%	48	100,0%
05	تبني التعليم الرقمي يرفع مـــن كفـــاءة العمل لدى إدارة القسم	3	7%	45	93%	48	100,0%
06	أرى أن تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي سيكون ناجحا في قسم العلوم السياســـية جامعة عمار ثليجي	7	15%	41	85%	48	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن:

- أغلب أفراد العينة مع الاتجاه نحو تبني التعليم الرقمي كـــنمط تعلـــيم بـــديل أو مساعد للتعليم التقليدي.

- أغلب أفراد العينة يرون أن البيئة السائدة في قسمنا مساعدة على تبنـــي التعلـــيم الرقمي.

- أغلب أفراد العينة يرون التعليم الرقمي ينمي الجانب الإبداعي ومهارات التعلم الذاتي.
- أغلب أفراد العينة يرون أن التعليم الرقمي يرفع من التحصيل العلمي للطالب.
- أغلب أفراد العينة يرون أن تبني التعليم الرقمي يرفع من كفاءة العمل لدى إدارة القسم.
- أغلب أفراد العينة يرون أن تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي سيكون ناجحا في قسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي.

1-2- واقع التعليم الرقمي لدى أساتذة قسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي:

بعد القيام بمقابلة مع عينة من أساتذة القسم وطرح الباحثة مجموعة من الأسئلة عليهم تبين ان الأساتذة في القسم يؤكدون ان التعليم الرقمي نمط ايجابي ويعطي نتائج جيدة في تحسين التحصيل العلمي للطلبة في حال ما تم توفير جميع متطلباته بنجاح، وعن انطباعهم بعد تجربة القسم في اللجوء للتعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، أكد الأساتذة أنها كانت مفاجأة بدون تخطيط مسبق أو حتى توفير للإمكانيات اللازمة، ولهذا كانت بداية متعسرة ولكن الجهد المتبادل بين طاقم القسم والطلبة جعل الأمور تسير بشكل مقبول نوعا ما بالمقارنة مع الظروف التي كانت سائدة[1]، وكأول تجربة وبعد مرور سنتين نرى ان التجاوب تحسن كثيرا كاكتساب خبرة من طرف الأساتذة وانتشار قبول وتعود من طرف الطلبة[2]، وهو ما كشف عن وجود استعدادية لدى كل الأطراف لتبني إستراتيجية التعليم الرقمي والذي يفضل الأساتذة اعتماده كنظام مساعد وليس بديل والاستفادة من المزايا التي

[1] مقابلة مع الاستاذ رابح خليفي، استاذ في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي، قسم العلوم السياسية، 2022/05/22

[2] مقابلة مع الاستاذ حماد مختار، استاذ في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي، قسم العلوم السياسية، 2022/05/23

يوفرها مع الإبقاء على النظام التقليدي، فهذا النمط المزدوج من التعليم هو الـــذي يؤيـــده الأساتذة في القسم[1].

أما في السؤال عن العقبات التي يواجهها الأساتذة في اعتماد التعليم الرقمي ووجـــب إيجاد حلول لها، فقد كان الحديث موحدا عن ضعف تدفق الانترنت كعقبة أولى حيث عبر الأساتذة عن انزعاجهم من هذا النقص الذي يحول دون السريان الجيد للعمـــل بالوســـائط الالكترونية. وكعقبة أخرى ساد الحديث عنها من طرف الأساتذة هي وجوب توفير تكوين لكل من الطلبة والأساتذة على حد سواء لضمان تلاشي الأمية الالكترونية خصوصا لـــدى الطلبة والوصول إلى تجاوب واسع دون استثناء[2].

أما فيما يخص اقتراحاتهم فقط أعرب الأساتذة عن رغبتهم في اعتماد نظـــام تقيـــيم جديد يتيح لهم تقييم تفاعل الطلبة مع الدراسة عن بعد ومراقبة نشاطاتهم، وذلـــك بوضـــع مؤشرات لتقييم وضمان الانضباط ولتفادي التسرب الدراسي الذي قد يكرسه هذا النمط من التعليم، بالإضافة إلى اقتراحهم تغيير قوانين العمل البيروقراطية التي لا زالت تحكم إدارة المؤسسات الجامعية ومن شانها عرقلة الرقمنة.

3- واقع التعليم الرقمي لدى الطاقم الإداري لقسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي:

2-1-نتائج المقابلة مع رئيس قسم العلوم السياسية :

في سياق المقابلة التي تم إجرائها مع رئيس قسم العلوم السياسية السيد سالم شرماط، أشار في البداية ان تبني التعليم الرقمي كنظام مساعد بالفعل يقدم مزايا عديدة وجودة فـــي العملية التعليمية ويرفع من التحصيل العلمي للطلبة لذا تعمـــل إدارة القســـم علـــى بـــذل

[1] مقابلة مع الاستاذ العياشي قرطي، استاذ في قسم العلوم السياسية بجامعة عمـــار ثليجـــي، قســـم العلـــوم السياســـية، 2022/05/22

[2] مقابلة مع الاستاذ يوسف شويحة، استاذ في قسم العلوم السياسية بجامعـــة عمـــار ثليجـــي، قســـم العلـــوم السياســـية، 2022/05/22

مجهودات في هذا المجال، أما بالنسبة لتقييمه لمدى تفاعل كل من هيئة التدريس والطلبة أكد رئيس القسم أن أساتذة القسم يبدون استجابة جيدة في التعامل مع تقنيات التعليم الرقمي وتوجيه الطلبة نحو استعمالها، أما من جانب الطلبة فنشهد استجابة أقل وعزوف لدى فئة واسعة عن استعمال منصة التعليم عن بعد وتقنيات أخرى وهذا ما يعتبر من ضمن العقبات التي يواجهها القسم في تبني إستراتيجية التعليم الرقمي إلى جانب الضعف الواضح لشبكة الانترنت. أما بخصوص الحلول المقترحة فقد أكد رئيس القسم على أهمية وجود تدريب للطاقات البشرية في القسم وتكوينهم بالشكل الكافي لاكتساب مختلف مهارات التعليم الرقمي مشيرا إلى أن النتائج ستكون جيدة في حال توفر هذه المتطلبات كون الاستعدادية موجودة لدى كل الأطراف في القسم[1] .

2-2-نتائج المقابلات مع رئيس مصلحة الدراسات والمسؤول عن خلية التعليم عن بعد:

ان المتابع لواقع الرقمنة في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي سيلاحظ أداء جيد لإدارة القسم في هذا المجال حيث أن الشق الإداري للقسم يتفوق رقميا على الشق الدراسي، وهو ما حاولنا التأكد منه من خلال إجراء مقابلات مع كل من رئيس مصلحة الدراسات بالقسم السيد الشايب بن زيان، والمسوؤل عن خلية التعليم عن بعد السيد إسماعيل بن زكرياء.

وحول مسالة تبني التعليم الرقمي كنظام مساعد للتعليم التقليدي أكد المسؤول عن خلية التعليم عن بعد بأن الاستعانة بهذا النمط قد بدأت بالفعل ونحن نعمل لمواصلة التقدم فيها، كما أكد رئيس مصلحة الدراسات أن الطاقم الإداري يبذل مجهودات في نطاق الإمكانيات المتاحة ولديه قابلية ممتازة لمواصلة التقدم في حال توفر إمكانيات أكبر.

[1] مقابلة مع الاستاذ سالم شرماط، رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي، قسم العلوم السياسية، 2022/06/07

أما بخصوص سؤالنا عن مدى تفاعل الطلبة رقميا مع الإدارة فقد أكد رئيس مصلحة الدراسات أن أكثر من 50% من الطلبة يتجاوبون بشكل جيد أما الفئة الأخرى فهي إما فئة تعاني من نقص في البنية الالكترونية وعدم وجود شبكة الانترنت خصوصا للطلبة الذين يقطنون في مناطق معينة، وإما فئة لا زالت تفضل الطريقة التقليدية في التعامل مع الإدارة ولم تتعود على التعامل عن بعد[1].

وحول مدى نجاح التعليم في تخفيف الأعباء الإدارية فيرى رئيس مصلحة الدراسات انه خفف كثيرا من الأعباء السابقة ويساعد في اختزال الكثير من الوقت والمجهود فهنالك فرق كبير بين الطرق التقليدية للتعامل التي كانت سائدة في السنوات الماضية وبين التعامل الرقمي الذي نشهده حاليا، حيث اختزلت هذه التقنيات الوقت والمجهود لصالح كل من الإدارة والطلبة وأعفت الطلاب من التنقل إلى الجامعة لإتمام عمليات التسجيل والاطلاع على علامتهم في كثير من الأحيان، وفي نفس السياق أكد المسؤول عن خلية التعليم عن بعد ان التعليم الرقمي يخفف كثيرا من الأعباء في تعامل المدرسين مع طلبتهم، والأستاذ اليوم لديه حرية اكبر في اختيار الوقت المناسب للتلقي والرد على طلبته، وكذا اختيار توقيت إدراج المحاضرات في منصة التعليم عن بعد بالإضافة إلى إتاحة خيار آخر أمام الأساتذة فقد وفرت الجامعة في آخر سنتين إمكانية تسجيل محاضرات سمعية بصرية عبر الخط وإتاحتها على المنصة الرقمية الخاصة بالجامعة[2].

أما بالنسبة للعوائق التي تواجه الطاقم الإداري فأكد رئيس خلية التعليم عن بعد ان القوانين البيروقراطية التي لازالت تشهدها الإدارة هي اكبر حاجز أمام الرقمنة، ورأى ان

[1] مقابلة مع الاستاذ الشايب بن زيان، رئيس مصلحة الدراسات في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي، قسم العلوم السياسية، 2022/05/24

[2] مقابلة مع الاستاذ اسماعيل بن زكريا، المسؤول عن منصة التعليم عن بعد في قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي، قسم العلوم السياسية، 2022/05/23

التخلي عنها هو خيار دولة بأكملها ولا يتعلق بقطاع التعليم العالي فقط، أما بالنسبة للجانب التقني فنقص تدفق الانترنت أيضا من أهم العوائق حاليا وأضاف رئيس مصلحة الدراسات أن التعليم الرقمي بحاجة إلى دورات تكوينية تشمل كل من الإداريين والأساتذة والطلبة لتحقيق نتائج أفضل، وفي نهاية المقابلة أكد الأخير ن خطوات تقدم القسم جيدة بالمقارنة مع البداية وفي غضون سنتين أو ثلاثة سنشهد تقدم جيد في أوساط كل من الأساتذة والإداريين خصوصا إذا تم توفير كل الإمكانيات اللازمة.

نتائج الدراسة الميدانية:

-اغلب الطلاب يقومون بتوظيف الوسائل التكنولوجية المتوفرة لديهم في نشاطاتها الجامعية.

-نسبة 85% من الطلبة يؤيدون تبني التعليم الرقمي كنمط مساعد على غرار كل من الطاقم الإداري و أساتذة القسم الذين اقترحوا أيضا وضع مؤشرات جديدة للتقييم للتمكن من تقييم نشاطات الطلبة عن بعد وضمان الانضباط.

- قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي يحتاج لتوفير الإمكانيات اللازمة من بنية تكنولوجية وتدريب طاقاته البشرية ليستطيع تبني التعليم الرقمي كنمط مساعد بالشكل المطلوب

- التعاملات الإدارية للقسم مع الطلبة رقميا تلقى تقدما ملحوظا خلال السنوات الأخيرة و ثقافة تعامل الطالب رقميا مع الإدارة بدأت تنتشر.

-يخفف هذا النمط من التعليم الأعباء الإدارية بشكل واضح على إدارة القسم ويرفع من التحصيل العلمي للطلبة نظرا لما يقدمه من مزايا.

-الطلبة في حاجة إلى توجيه اكبر وتوعية بأهمية استخدام التقنيات الرقمية المتوفرة لديهم بشكل ايجابي لخدمة تحصيلهم العلمي و تلقي تدريب لاستخدامها بشكل احترافي أكثر.

-اعتماد التعليم الرقمي اصبح ضرورة حتمية وليس مسالة اختيار

خلاصة المحور:

من خلال الدراسة التي أجريت مع الفواعل الثلاثة الأساسية في قسم العلوم السياسية وهم الطلبة، الأساتذة، الطاقم الإداري، نرى ان القسم يتقدم بخطوات أولية في مجال الرقمنة في نطاق الإمكانيات المتوفرة، والطاقات البشرية لها استعدادية وقابلية جيدة لاكتساب مهارات أكبر في هذا المجال في حال توفر الإمكانيات اللازمة. كما يجب استغلال الوسائل التكنولوجية الشخصية المنتشرة في أوساط الطلبة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، وتبقى المتطلبات الأساسية التي يحتاجها القسم للانتقال إلى مراحل أكثر تطورا في الرقمنة هي توفر بنية تكنولوجية مناسبة وتوفر التدريب للطاقات البشرية.

خاتمـة

في نهاية هذه الدراسة نكون قد خلصنا إلى ان الاتجاه نحو اعتماد التعلـيم الرقمـي أصبح من أولويات مؤسسات التعليم العالي ولا نعنيه هنا بمفهومه التقني فقط بـل يتسـع مفهوم التعليم الرقمي ليشمل كل ثقافة العمل والدراسة السائدة في الجامعة وفـق عمليـة تطويرية لنموذج الجامعة التقليدي وإعطائه تصور رقمي بيداغوجي يهدف إلـى تحسـين جودة التعليم وتعميم مهارات الرقمنة في البحث العلمي وحتى التعلم الذاتي.

والتعليم الرقمي أحد أوجه الرقمنة السلمية التي تساهم في بناء الحضارات وتنمـي المهارات البشرية وهو جزء أساسي فيها لأنه يتصل مباشرة ببناء عقول الأجيال القادمـة والاستثمار فيها، لما له من انعكاسات ايجابية على تحسـين الإنتـاج الفكـري للطالـب وعصرنة التعليم وجعله متاحا وسريعا، وهو ما كشف عنه اختبارنا للفرضية الثانية حول رفع إستراتيجية التعليم الرقمي لفعالية الأداء في المؤسسة الجامعية وأكدته نتـائج البحـث كذلك.

ومما لا شك فيه أن عملية تبني نمط تعليمي كالنمط الرقمي يتطلب تكلفـة عاليـة سواء في الجانب المادي أو البشري فهو نظام تتبناه التكنولوجيا وتأطره مـوارد بشـرية مؤهلة تتلقى تكوين مستمر لمواكبة الحركية العالمية، وهو ما أكـده اختبارنـا للفرضـية الثالثة، لكن هذا لا يعني أن تتخلف الجامعة عن توظيف ما هو متاح أمامها مـن وسـائل تكنولوجية وتخطيط الموارد المتاحة للوصول إلى تحقيق أقصى إفادة ممكنة فالمسالة تبقى في النهاية مسألة تضافر جهود بين المثلث الأساسي للجامعة من إدارة وأسـاتذة وطلبـة، ووجب توظيف ما هو متاح للارتقاء بالعملية التعليمية والاستمرار في التقدم ولو بـوتيرة بسيطة إلى غاية تلقي الجامعة الجزائرية الدعم المادي الكـافي لتغطيـة متطلبـات هـذا التحول.

وفي سياق الحديث عن الجهود المبذولة تجدر الإشارة إلى ان نتائج الدراسـة قـد أظهرت الإقبال الجيد لطلبة قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي على استعمال تقنيات

التعليم الرقمي في نشاطاتهم الجامعية، مما يفند الفرضية الأخيرة حول انخفـاض معـدل اعتماد الطلبة على هذه التقنيات.

ختاما نشدد على أن الجامعة في النهاية ما هي إلا نسق وليد بيئته ويحمل خصائص مجتمعه، لذلك لا يمكن الحديث عن نجاح تطبيق إستراتيجية رقمنة التعليم فـي الجامعـة بمعزل عن المجتمع فيجب دعم عمل الجامعة من خلال تثقيف المجتمع الكترونيـا ودعـم ثقافة المواطنة الرقمية والعمل على نشرها من قبل الدولة لدى مختلف فئـات المجتمـع، وإدراجها أيضا في الأطوار الدراسية الأولى من خلال التربية الرقميـة للقضـاء علـى الاغتراب الرقمي كعقبة أساسية أمام الرقمنة.

وفي النهاية نذكر مجموعة من التوصيات التي خرجنا بها على ضوء هذه الدراسة:

-التوصيات:

في ختام دراستنا نخرج بمجموعة من التوصيات التي نأمل ان تقدم إفادة عملية وأن تأخذ بعين الاعتبار:

- وضع إستراتيجية عمل سريعة تهدف إلى توفير أقصى استفادة من الإمكانيـات المتاحة حاليا، وتقديم تخطيط للرؤية المستقبلية للرقمنة في القسم لتحديد الموارد والبـدائل المتاحة أمامها.
- ضرورة الحصول على دعم لتغطية النقائص المادية في القسم.
- اعتماد التربية الرقمية في الأطوار الدراسية التي تسبق التعليم الجامعي لضمان إعداد التلاميذ علميا وتقنيا للتعامل مع الرقمنة في المؤسسات الجامعية.
- وضع برامج لإعطاء دورات تدريبية مستمرة لكل من هيئة التدريس والطـاقم الإداري للرفع من كفائاتهم في مجال الرقمنة وتحديثها بشكل مستمر بمـا يتماشـى مـع التطورات العالمية السريعة التي تشهدها التكنولوجيا.

- توفير تكوين للطلبة يهتم بتوعيتهم بأهمية استعمال تقنيات التعليم الرقمـــي فـــي مختلف أنشطتهم الجامعية والمزايا العديدة التي يقدمها لهم بالإضافة إلى تـــدريبهم علـــى استعمال هذه التقنيات للقضاء على الأمية الالكترونية.
- إدراج مقياس منهجية التعليم الرقمي.
- توسيع عملية البحث العلمي في مجال التعليم الرقمي وإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول توظيف التكنولوجيا في التعليم العالي والتفصيل في دراسة كل تقنية على حدى لدراسة وطرق توظيفها في التعليم بشكل أدق مثل:

- مزايا تطبيق نظام المعرف الرقمي ورمز الاستجابة السريعة في الجامعة.
- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في اتصال الطلبة بالجامعة.
- دور منصة التعليم عن بعد في تحسين أداء الطلبة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

استبيان

المشرف: د. بغداد قرزو
الاسم واللقب: إنصاف لارك
التخصص: إدارة موارد بشرية
الدرجة العلمية: ماستر

زملائي الطلبة:

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مدى تأثير التعليم الرقمي علـــى التحصـــيل العلمـــي للطالب وذلك استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص إدارة الموارد البشـــرية وتحقيقا لهدف هذه الدراسة يرجى التعاون في الإجابة عن كافة الأسئلة الموجودة فيه بدقة وحياد لمساعدة الطالبة في التوصل إلى نتائج علمية.

تقبلوا مني وافر الشكر والتقدير.

السنة الجامعية 2022/2021

المحور الأول: البيانات الديمغرافية (الشخصية).

أرجوا التكرم بوضع إشارة × أمام الإجابة المناسبة

1- النوع الاجتماعي (الجنس): ذكر ☐ أنثى ☐

2- الطور الدراسي:

- سنة أولى ليسانس ☐
- سنة ثانية ليسانس ☐
- سنة ثالثة ليسانس ☐
- سنة أولى مـــاستر ☐
- سنة ثانية مـــاستر ☐

3- التخصص:

- -جذع مشترك ☐
- إدارة موارد بشرية ☐
- علاقات دولية ☐
- تنظيم سياسي وإداري ☐

المحور الثاني: فكرة طلبة قسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي عن التعليم الرقمي

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	لدي فكرة عن مفهوم التعليم الرقمي		
02	أدرك الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي		
03	أفضل استخدام الطرق الحديثة في العملية التعليمية		
04	الاتجاه نحو التعليم الرقمي خلال جائحـــة كورونـــا لـــم يـــأثر على تحصيلي العلمي		
05	استخدام تقنيات التعلـــيم الرقمـــي يســـهل العمليـــة التعليميـــة ويحسن من جودتها		
06	التعليم الرقمي نمط يراعي الفروق الفردية بين الطلبة		

المحور الثالث: مدى اعتماد الطلبة على تقنيات التعليم الرقمي في نشاطاتهم الجامعية			
الرقم	العبارة	نعم	لا
01	أعتمد على خدمة البريد الالكتروني في التواصل مع أساتذتي		
02	أعتمد على شبكة الانترنت في البحث العلمي للوصول إلى مصادر المعلومات والكتب الالكترونية		
03	أستعمل منصة التعليم عن بعد للاطلاع على المحاضرات		
04	أجيد البحث في فهارس المكتبات الرقمية عبر الانترنت		
05	سبق أن استخدمت تقنية الحضور الافتراضي لأتفاعل في ندوة أو ملتقى أو لأتفاعل في الصف الافتراضي مثل: (google class room)		
06	اعتمد على البوابات الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة مستجدات ومنشورات القسم		
المحور الرابع: درجة تأييد الطلبة لتبني إستراتيجية التعليم الرقمي في قسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي			
01	أنا مع الاتجاه نحو تبني التعليم الرقمي كنمط تعليم بديل أو مساعد للتعليم التقليدي		
02	أرى أن البيئة السائدة في قسمنا مساعدة على تبني التعليم الرقمي		
03	التعليم الرقمي ينمي الجانب الإبداعي ومهارات التعلم الذاتي		
04	التعليم الرقمي يرفع من التحصيل العلمي للطالب		
05	تبني التعليم الرقمي يرفع من كفاءة العمل لدى إدارة القسم		
06	أرى ان تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي سيكون ناجحا في قسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي		

الملحق(02)

الأسئلة الموجهة في مقابلة مع السيد رئيس القسم :

1. هل ترون أن تبني التعليم الرقمي كنمط تعليم مساعد سينعكس إيجابا على التحصيل العلمي للطلبة ويحسن من جودة التعليم في القسم ؟

2. كرئيس قسم كيف تقيمون تفاعل واستجابة كل من هيئة التدريس والطلبة مع الاتجاه نحو استعمال تقنيات التعليم الرقمي المتاحة ؟

3. ماهي أهم العوائق التي يواجهها القسم للخروج من النمط التقليدي للتعليم وتبني إستراتيجية التعليم الرقمي ؟

4. ماهي رؤيتكم لمستقبل تطبيق إستراتيجية التعليم الرقمي في قسم العلوم السياسية جامعة عمار ثليجي ؟

الملحق(03)

الاسئلة الموجهة في مقابلة مع السيد الشايب بن زيان رئيس مصلحة الدراسات بالقسم:

1. هل ترى أن القسم لديه القدرة على تبني إستراتيجية التعليم الرقمي في الوقت الحالي؟
2. كيف تقيم تفاعل الطلبة في التعاملات الإدارية رقميا؟
3. ما هو أكثر تعامل إداري ترى أنه يشهد إقبال كبير لإتمامه رقميا من طرف الطلبة وليس بشكل تقليدي؟
4. هل ترى ان الرقمنة تخفف فعلا من الأعباء الإدارية؟
5. ما هي الصعوبات التي تواجهونها في تطبيق الرقمنة؟

الملحق(04)

الأسئلة الموجة في مقابلة مع السيد اسماعيل بن زكريا المسؤول عن خلية التعليم عن بعد بالقسم:

1. هل ترى ان الامكانيات التقنية المتوفرة في القسم تتيح الاتجـــاه نحـــو التعلـــيم الرقمي ام ليس بعد؟
2. خلال دراستنا الميدانية اكتشفنا قصور واضح في تدفق شبكة الانترنت مـــا هـــو تعليقكم؟
3. كيف تقيم تفاعل الطلبة والاساتذة تقنيا مع منصة التعليم عن بعد؟

الملحق(05)

الأسئلة الموجهة في المقابلات مع الأساتذة:

1. هل ترى ان اعتماد هيئة التدريس على توظيف تقنيات التعليم الرقمي في العملية التعليمية ينعكس إيجابا على التحصيل العلمي للطلبة؟
2. بعد خوض هيئة التدريس في القسم لتجربة الاتجاه نحو التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، هل ترون ان القسم أصبح جاهزا لتبني هذا النمط من التعليم؟
3. ماهي أهم العوائق التي تواجهكم كأساتذة في هذا النمط من التعليم؟
4. كيف تقيمون إقبال الطلبة على استعمال تقنيات التعليم الرقمي في تحصيلهم العلمي؟
5. ماهي اقتراحاتكم للنجاح في تبني إستراتيجية التعليم الرقمي في القسم؟

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا: الكتب:

1-أحمد محمد سالم، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد، 2004.

2-ابراهيم أحمد أحمد، **عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي**، الاسكندرية: مكتبة المعارف الجديدة، 2000.

4-الحارثيإبراهيمأحمد، **تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي**، الرياض: مكتبة الشقري، 1998.

5-الغزو إيمان محمد، **دمج التقنيات في التعليم "إعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة"**، دبي: دار القلم، 2004.

6-الغراب إيمان محمد، **التعليم الالكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي**، القاهرة: المنظمة العربية للتنميةالإدارية،2003.

7-الغريب زاهر إسماعيل. **الانترنت للتعليم خطوة خطوة**، المنصورة: دار الوفاء،2000.

8- الهادي محمد، **التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت**،ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005.

9- زيتون حسن حسن، **رؤية جديدة في التعلم الالكتروني -المفهوم، القضايا، التطبيق،التقويم**-الرياض: الدار الصوتية للتربية، 2005.

10-موسى عبد الله. **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**،ط1، الرياض: مكتبة الغد، 2005.

11-سعادة جودت أحمد، عادل فايز، **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع، 2003.

12-سيد غندور، محمد جلال، .**استخدام التدريسيين للأنترنت دراسة تحليلية للاتجاهات الحديثةفي المكتبات والمعلومات**، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، 1999.

13-صبري ماهر إسماعيل، **التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2005.

14-عبد الرؤوف طارق، **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**،القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1-زيدان أمل، **التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي "دراسة تقييمية للفرص والتحديات جامعة الأزهر نموذجا**، (د.ت.ن).

2-لبعير،صالح: **اثر التوجه نحو الرقمنة وفاعليته على الاتصال داخل المؤسسة "دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة** "، مذكرة ماستر قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020

3- مامكغ، لارا سعد الدين:**درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا**، مذكرة ماجستير ،قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط،2021.

3-غراف، نصرالدين.**التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية "دراسة في المفاهيم والنماذج** "، رسالة دكتوراه، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسنطينة، 2021.

ثالثا: المقالات العلمية

1-الجعمان صفاء عبد الزهرة حميد، الجعمان سناء عبد الزهرة حميد. **معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم**، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،العدد:06،نوفمبر2018

2-الرحيوي عبد الكريم. **التربية الرقمية وتأهيل التعليم**، مجلة علوم التربية، العدد:57،2016

3-بن السايح عائشة. **التعليم الرقمي وعوائق تطبيقه**، مجلد مقاليد،مجلد07،العدد:02،جانفي 2021.

4-زيوش سعيد، **استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي**، مجلة الأناسة وعلوم الاجتماع، العدد:06،ديسمبر2019.

5-لونيس علي، ياسمينة أشعلال. **دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجا)**،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، (د.ت.ن).

6-مقدم أمال، مصبايح فوزية، **واقع تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة-جامعة خميس مليانة نموذجا**-المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد:06، 2019.

7-سيفون باية وآخرون، **إسهامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرقي بالتعليم الرقمي في المؤسسة الجامعية الجزائرية**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل،العدد:06،فيفري 2019.

8-علي محمد سعد، **تاريخ التعليم الالكتروني**، ملحق مجلة الجامعة العراقية،العدد:1/15.

9-عميرة جويدة وآخرون، **خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني**، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية،العدد:06،جانفي2019.

رابعا: الكتب الأجنبية

1- joelle, Arnaldo, l'intégration des technologies de l'information et de communication dans les formation d'adulte en situation d'illettrisme. Thèse doctorat droit, Marseille,2000.